جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

لغة وأدب عربي
دراسات لغوية
لسانيات عربية

رقم : (ل-ع/18)

إعداد الطالبة :
سالم حدي

يوم : 21/06/2022

بناء الجملة الفعلية في ديوان همسات من قلب أنثى لغريبة بخلاف

لجنة المناقشة:

نعيمة بن ترابو	أ. مس أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيس
ليلى سهل	أ . د	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرفا
زينب بوبقار	أ. مس أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقش

السنة الجامعية: 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لي درب العلم والمعرفة ووفقني في إنجاز هذا العمل.

أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل، وأخص بالذكر الأستاذة المشرفة "ليلى سهل" التي لم تبخل علي بتوجيهاتها وإرشاداتها ونصائحها القيمة التي ساهمت بكثير في إنجاز هذا العمل، وأتمنى لها التوفيق.

وأشكر كل أساتذتي الذين ساهموا في تكويني وسهروا على تعليمي وإلى كل من علمني حرف في حياتي الدراسية.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن أتبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

تعتبر الجملة من المباحث المهمة التي شغلت فكر النحويين قديما وحديثا فهي اللبنة الأساسية التي يتشكّل منها نظام اللغة فقد أولوها عناية خاصة، إذ نجد معظم العلماء قد تطرقوا لدراستها دراسة عميقة ورصدوا العلاقة القائمة بين جانبها المعنوي من نفي وإثبات وجانبها التركيبي من كونها اسمية وفعلية، وهذه الأخيرة ألّف النحاة فيها كتب عديدة، ولا جزم فيها أن الجملة الفعلية تبتدئ بفعل سواء أكان هذا الفعل ماضيا أم مضارعا أو أمرا.

ونظرا لأهميتها فقد خصّصنا لها دراسة موسومة ب : بناء الجملة الفعلية في شعر"غريبة بخلاف ديوان همسات من قلب أنثى"(أنموذجا)، فكانت الدّوافع لاختيارنا هذا الجانب من الدراسة ما يلي:

- كون للجملة الفعلية أهمية بالغة عند النحاة قديما وحديثا، فقد أردنا تتبع أهم ما تطرّق إليه النحاة وتحديد الاختلافات التي تعرضوا إليها.
- قصد التعرف على كيفية بناء الجملة الفعلية في الديوان الذي نال إعجابنا.

وكان الانطلاق من الإشكالية التالية:

كيف بنيت الجملة الفعلية في شعر "غريبة بخلاف"؟ وما هي أنماطها؟

ولدراسة هذا الموضوع اعتمدنا على خطة وهي كالآتي:

ابتدأناها بمقدمة، ثم مدخل خصصّناه لضبط المفاهيم الأساسية المتعلقة بالجملة.

أمّا الفصل الأول فجاء موسوما ب: ماهية الجملة الفعلية وعناصرها، عرض فيه مفهوم الجملة وأنواعها بحسب الصّدارة، ثم مفهوم الجملة الفعلية وخصائصها، كما تم التطرق إلى عناصر الجملة الفعلية.

والفصل الثاني تحت عنوان: بناء الجملة الفعلية في شعر غريبة بخلاف، وقد تضمن بناء جملة الفعل الماضي والمضارع والأمر، كما احتوى على عوارض بناء الجملة الفعلية التي وردت في الديوان.

وختمناها بخاتمة تضمّنت أهم النتائج المتوصل إليها، ثم ملحقا تحدثنا فيه عن السيرة الذاتية لغريبة بخلاف وأهم مؤلفاتها.

وقد استعنا بالمنهج الوصفي القائم على آليتي الوصف والتحليل، حيث يتم عرض المادة وفقا لما تقتضيه خطة البحث وتفرعاتها، ثم يتم الوصف والتحليل.

وقد استندنا على زاد معرفي متنوع بين عديد من المصادر والمراجع منها ما هو حديث وما هو قديم ومن بينها:

- جامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني.
- قصة الإعراب لإبراهيم قلاتي.
- الجملة الفعلية لعلي أبو المكارم.
- أنماط الجملة الاسمية والفعلية في ديوان بدوي الجبل لبشرى قاسم.

وغير ذلك من المصادر والمراجع.

وكأيّ بحث فقد واجهتنا صعوبات لإنجاز هذا العمل، تمثلت في: وفرة المادة العلمية بكثرة، الأمر الذي يتطلب وقتا أطول للإلمام بها وانتقاء الأفضل والأيسر منها.

وفي الأخير نشكر الله عزّ وجل الذي وفقنا لهذا العمل المتواضع، وكما نتقدم بالشّكر الجزيل للدكتورة الفاضلة "ليلى سهل" لتكرمها بالإشراف على هذه المذكرة، وعلى صبرها في مسيرة البحث.

كما نتقدّم بجزيل الشكر للجنة الموقرة على قبولها مناقشة بحثنا المتواضع.

مدخل: مفاهيم أساسية

تمهيد.

1. **الكلام.**
2. **الكلم.**
3. **القول.**
4. **التركيب.**
5. **الكلمة.**

تمهيد:

النّحو عارضة لغوية تخضع له اللّغة من عوامل الحياة والتّطور، فالنّحو متطور أبدا، لأنَّ اللّغة متطورة أبدا، والنّحوي الحق هو ذلك الذي يجري وراء اللّغة ويتتبع مسيرتها، ويفقه أساليبها، ووظيفة النّحوي أن يسجّل لنا ملاحظاته، ونتائج اختباراته في صورة أصول وقواعد تمليها عليه طبيعة هذه اللّغة واستعمالات أصحابها، وأن يصف لنا مثلا ما يطرأ على الكلمة، أو الجملة وأوضاعها المختلفة.[1]

«ومن الثّابت علميا أنّ الوظيفة الأساسية للنّحو تدور حول ما يتّصل بالجملة ونظمها، بدءا من تحديد مفهومها، وتحليل مقوماتها، وتوضيح خصائصها، والكشف عن أنماطها وضبط صورها، وانتهاء بتقنين هذا كله في شكل قواعد تهدى إلى فهم وتفسير ما أتو منها، في الوقت نفسه الّذي تلزم فيه بغية اكتساب القدرة على التعبير الدقيق عند استخدامها».[2]

«إذ تعتبر الجملة من أهم الظواهر اللّغوية التي نجد الدارسين يواجهون مشاكل في دراستها فبدراستها يستطيعون أن يعرفوا هيكلتها وعناصرها ومن ثم يستطيعون تحديد معانيها، فدراسة الجملة كموضوع علم النّحو قد بدأت مع ظهور علم النّحو غير أن مصطلح الجملة لم يظهر على شهرته في الدراسات النّحوية التي عاصرت كتاب سيبويه، إذا أخذنا في الاعتبار أن كتاب سيبويه يعد تمثيلا ناضجا لجهوده النّحوية لهذه الفترة».[3]

---

[1] ينظر: مهدي المخزومي، في النحو العربي نقد وتوجيه، دار الرائد العربي، بيروت لبنان، ط2، 1406ه/1986م، ص19.

[2] علي أبو المكارم، مقومات الجملة العربية، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2006، ص18.

[3] محمد حماسة عبد اللطيف، بناء الجملة العربية، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، دط، 2003، ص21.

«ولعلّ أول من استخدم مصطلح الجملة بالمفهوم الذي شاع فيه هو المبرد في كتابه "المقتضب" غير أنّ هذا المصطلح لم يتغلب على مصطلح الكلام فيما بعد وتردد المصطلحات مما يسوي بينها بعض النّحاة ويفرق بينهما آخرون».[1]

قبل أن نتطرق إلى مفهوم الجملة في اللّغة والاصطلاح يجدر بنا ذكر بعض المصطلحات التي ذكرها النّحويون في بداية كلامهم وبيانهم في صورة موجزة.

1. **الكلام:**

من بين التعريفات اللّغوية نجد:

«الكلام اسم جنس يقع على الكثير والقليل»[2].

جاء في معجم **(مقاييس اللغة)** ل**(ابن فارس) (ت 395ه):** «كلم: الكاف واللام والميم أصلان: أحدهما يدل على نطق مفهم والآخر على جراح فالأوّل: كلام»[3].

أمّا الكلام عند النحاة هو «كل لفظ مستقل بنفسه مفيد لمعناه»[4].

ويعرف أيضا بأنّه: «المركب بين كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى، وذلك لا يأتي إلا في اسمين كقولك: زيد أخوك، وبشّر صاحبك، أو فعل واسم نحو قولك: ضرب زيد وانطلق بكر ويسمى جملة»[1].

---

[1] المرجع نفسه، ص23.

[2] محمد بن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت، (د ط)، 1986، ص240.

[3] ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، (د ب)، (د ط)، (د ت)، ج 5، ص 31.

[4] ابن جني، الخصائص، تح:محمد علي النجار، دار الهدى، بيروت، لبنان، ط 2، (د ت)، ج 1، ص 17.

ويقول (**ابن جنّي**) **(ت 392 ه)** في موضع آخر: «إنّ الكلام ما كان من الألفاظ قائما برأسه، مستقلا بمعناه، وأنّ كل لفظ مستقل بنفسه مفيد في معناه يسمى كلاما، وإنّه لا يكون إلا أصوات تامة مفيدة»[2].

من خلال هذه التّعريفات نلاحظ أنّ الكلام يشترط فيه أن يكون مركبا وله فائدة ومعنى.

2. الكلم:

«لا يكون أقلّ من ثلاث كلمات لأنّه جمع (كلمة)، مثل نبقة ونبق وفيها ثلاث لغات كلمة وكلمة وكلمة»[3].

وهو «اسم جنس جمعي واحدة كلمة ويطلق على ما كان من ثلاث كلمات فأكثر، سواء أكان مفيد أم لم يكن، فقولك: (حضر محمد اليوم) كلام وكلم، وقولها: (إن حضر محمد) كلم وليس كلاما»[4].

والكلم في تقسيم المشهور اسم وفعل وحرف، وهو التّقسيم الذي ذكره (**سيبويه**) **(ت 180 ه)** قال في باب علم ما الكلم من العربية: «فالكلم اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل»[5].

ومنه فإنّ الفرق بين الكلام والكلم يكمن في أنّ الكلام يشترط الإفادة، أما الكلم يطلق على المفيد وغير المفيد.

3. القول:

---

[1] فخر الدين قباوة، إعراب الجمل وأشباه الجمل، دار القلم العربي، حلب، سوريا، ط 5، 1409 ه – 1989 م، ص 15.

[2] ابن جني، الخصائص، ج 1، ص 19.

[3] محمد بن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، ص 240.

[4] فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، دار الفكر، عمان، الأردن، ط 2، 1427 ه- 2007 م)، ص 10.

[5] سيبويه، الكتاب، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط 1، 1316 ه، ج1، ص 2.

هو «اللفظ الدّال على معنى وهو يعمّ الكلام والكلم والكلمة، فكلّ ذلك قول فالكلام قول والكلم قول والكلمة قول، قال ابن مال والقول عم، بل إنّ القول يطلق على ما هو أعم من ذلك فقد يطلق على حديث النّفس فنقول قلت في نفسي كذا وكذا، وقد يطلق على الاعتقاد والرّأي فيقال فلان يقول أبي حنيفة و فلان يذهب إلى قول مالك أي يعتقد ما كان يريانه ويقولان به»[1].

ويعرّفه (**ابن جنّي**) فيقول: «أمّا القول فأصله أنّه كل لفظ مذل به اللّسان، تاما كان أو ناقصا، فالتّام هو المفيد، أعني الجملة وما كان في معناها، من نحو: صه، والناقص ما كان بضدّ ذلك، نحو: زيد ومحمد وإن، وكان أخوك»[2].

نستنتج ممّا سبق أنّ القول أعم من الكلام لأنّ كل ما يتلفظ به الإنسان فهو قول، وأنّ القول يحتوي على المفرد والمركب، وهو أعم من الكلم أيضا لأن الكلم يتكون من كلمتين أو أكثر.

4. التركيب:

ورد تعريفه في (**معجم العين**): «ركب: ركب فلان، فلانا يركبه ركبا، إذا قبض على فوذي شعره، ثم ضربه على جبهته بركبتيه، والمركب: الذي يغزو على فرس غيره، والمركب المثبت في الشيء كتركيب القصوص»[3].

ومن التّعريفات الاصطلاحية للتركيب عند النحاة نجد (**أبو على الفارسي**) (**ت 987ه**)، يقول: «الاسم يتألّف مع الاسم، فيكون كلاما مفيدا كقولك: عمر أخوك وبشر صاحبك، ويأتلف الفعل مع الاسم فيكون ذلك كقولنا: كتب عبد الله وسر بكر»[4].

---

[1] فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، ص 10 – 11.

[2] ابن جني، الخصائص، ج 1، ص17.

[3] الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط 1، 2003م، ج2، ص144.

[4] أبو علي الفارسي، الإيضاح العضدي، تح: حسن الشاذلي فرهود، دار التأليف، مصر، ط 1، 1969م، ص 9.

كما عرّفه **(بهاء الدين بوخدود)** بقوله: «قول مؤلف من كلمتين أو أكثر لفائدة، سواء أكانت فائدة تامة (النجاة في الصدق)، أم ناقصة (نور الشمس) (الإنسانية الفاضلة) (إن تتقن عملك)».[1]

ونستنتج من هذه التّعريفات أنّ التركيب يقوم على الجمع وأنّ التركيب اللغوي والاصطلاحي لهما معنى واحد وهو ضم الأشياء إلى بعضها.

5. الكلمة:

هي «لفظ يدلّ على معنى مفرد»[2].

الكلمة قول مفرد، تطلق الكلمة في اللغة على الجمل المفيدة[3].

ويعرّفها النّحويّون بأنها قول مفرد أو هي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد.

وقد تطلق الكلمة ويراد بها الكلام على سبيل المجاز المرسل من باب تسمية الشيء باسم جزئه[4].

---

[1] بهاء الدين بوخدود، المدخل النحوي تطبيق وتدريس في النحو العربي، المؤسسة الجامعة للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط 1، ص 11.

[2] بهاء الدين بوخدود، المدخل النحوي تطبيق وتدريس في النحو العربي، ص 9.

[3] ينظر: محمد محي الدين عبد الحميد، شرح قطر الندى وبل الصدى، دار الخير، دمشق، بيروت، ط 1، 1416 ه – 1990 م، ص 15.

[4] ينظر: فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، ص 9.

الفصل الأول : ماهية الجملة الفعلية وعناصرها

أولا: تعريف الجملة وأنواعها.

I. الجملة لغة.

II. الجملة اصطلاحا.

III. أنواع الجملة بحسب الصدارة

ثانيا: الجملة الفعلية مفهومها وخصائصها

I. مفهوم الجملة الفعلية.

II. خصائص الجملة الفعلية

ثالثا: عناصر الجملة الفعلية

I. الفعل.

II. الفعل ونائبه.

III. المفعول به.

أولا: تعريف الجملة وأنواعها.

1) الجملة لغة:

جاء في (**لسان العرب**) ل(**ابن منظور**)(**ت711ه**)**:** «الجملة: واحدة الجمل. والجملة: جماعة الشّيء. وأجمل الشّيء: جمعه عن تفرقة، وأجمل له الحساب كذلك. والجملة: جماعة كلّ شيء بكماله من الحساب وغيره. ويقال: أجمل له الحساب والكلام » [1].

كما جاء معناه في (**المعجم الوسيط**): «الجملة جماعة كلّ شيء، ويقال: أخذ الشّيء جملة، باعه جملة: متجمعا لا متفرقا»[2].

أمّا في (**تاج اللغة**) و(**صحاح العربية للجوهري**) **(ت 393ه)** فجاء قوله: «الجملة واحدة الجمل. وقد أجملت الحساب إذا رددته إلى الجملة»[3].

وقال (**ابن فارس**) «جمل، الجيم والميم واللام أصلان: أحدهما تجمع وعظم الخلق، والآخر حسن، قولك: أجملت الشّيء، وهذه جملة الشيء. وأجملته حصلته، والأصل الأخر: الجمال وهو ضدّ القبيح»[4].

أمّا صاحب معجم (**تاج العروس**) فيرى أنّ «الجملة، بالضّم: جماعة الشّيء، كأنّها اشتقت من جملة الحبل، لأنّها قوى كثيرة جمعت فأجمعت جملة. واعتبر معنى الكثرة فقيل لكل جماعة غير منفصلة: جملة»[5].

---

[1] ابن منظور(أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفريقي)، لسان العرب، تح: عبد الله الكبير، محمد أحمد حسين الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، دط، دت، مادة (ج م ل)، مج1، ص685-686.

[2] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، جمهورية مصر العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004، ص136.

[3] الجوهري(أبو نصر إسماعيل بن حماد)، الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، تح: محمد ثامر، دار الحديث، القاهرة، دط، 1430ه-2009م، ص201.

[4] ابن فارس، مقاييس اللغة، ج1، ص481.

[5] الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: محمود محمد الطناجي، التراث العربي، بيروت، دط، 1413ه-1993م، مادة (ج م ل)، ج28، ص238.

وفي معجم (**الزّمخشري**) (**ت538ه**) الجملة في قوله: «أجمل الحساب والكلام ثم فصله وبينه. وتعلم حساب الجمل. وأخذ الشّيء جملة»[1].

ومن خلال التعاريف السابقة للجملة نجد أنّها تصب في معنى واحد وهو الجماعة من كل شيء وجمع الأشياء بعد تفرقها.

2) **الجملة اصطلاحا:**

تعتبر الجملة من أهم مواضيع علم النّحو لذلك نجد تعريفات عديدة ومتنوعة عند النّحاة مما يبرز الصعوبة في تحديد مفهومها.

يعرّفها (**الجرجاني**)(**ت816ه**) في كتابه (**التّعريفات**) فيقول: «الجملة: عبارة عن مركب من كلمتين أسندت إحداهما إلى الأخرى سواء أفاد كقولك: "زيد قائم" أو لم يفد كقولك: "أن يكرمني" فإنّها جملة لا تفيد إلاّ بعد مجيء جوابه فتكون الجملة أعم من الكلام مطلقا»[2].

كما وردت الجملة عند (**المبرّد**)(**ت286ه**) في حديثه عن الفاعل حيث قال: «هذا باب الفاعل وهو رفع، وذلك قولك: قام عبد الله، وجلس زيد. وإنّما كان الفاعل رفعا لأنّه هو والفعل جملة يحسن السكوت، وتجب بها الفائدة للمخاطب. فالفاعل، والفعل بمنزلة قولك: القائم زيد»[3].

---

[1] الزمخشري(جار الله أبو القاسم محمود بن عمر)، أساس البلاغة، محمد باسل عيون سود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1419ه-1997م، ج1، ص149.

[2] الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة، دط، دت، ص70.

[3] المبرد(أبو العباس محمد بن زيد)، المقتضب، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، جمهورية مصر العربية، القاهرة، ط2، 1415ه-1994م، ج1، ص146.

نلاحظ هنا أنّ المبرّد ربط معنى الجملة بالفائدة الّتي تؤدي بها مفهوم الجملة الفعلية وقال بأنّ الجملة إسناد سواء أكانت اسمية أو فعلية.

ويعرّفها (**ابن هشام الأنصاري**)(**ت761ه**): «الجملة عبارة عن الفعل وفاعله ك:(قام زيد) والمبتدأ أو خبر ك:(زيد قائم) وما كان بمنزلة أحدهما نحو: ضرب اللّص وأقام الزيدان، و(كان زيد قائما) و(ظننته قائما)»[1].

وهنا أيضا نجد (**ابن هشام**) رأيه مرادف لرأي المبرّد في كون الجملة اسنادا وأهم عناصرها المسند والمسند إليه.

وجاء في كتاب (**النّحو الوافي**) ل(**عباس حسن**)(**ت1398ه**) أنّ الجملة والكلام مترادفان ويتبيّن ذلك من خلال قوله: «الكلام أو الجملة هو ما تركب من كلمتين أو أكثر وله معنى مستقل مثل: أقبل ضيف، فاز طالب نبيه، لن يهمل عاقلا واجبا»[2].

كما نجد قول (**المخزومي**)(**ت1993م**) في تعريفه للجملة: «أنّها الصورة الفعلية الصغرى للكلام المفيد في أيّة لغة من اللّغات، وهي المركب الّذي يبيّن المتكلم به أنّ صورة ذهنية، ثم هي الوسيلة الّتي تنقل ما جال في ذهن المتكلم إلى ذهن السامع»[3].

وقد ركّز هذا التّعريف على أنّ الجملة مجموعة من أجزاء تمثلت في ذهن المتكلّم ومنها ينقل المتكلّم ما جال في ذهنه إلى السامع.

---

[1] ابن هشام الأنصاري، مغنى اللبيب عن كتب الأغاريب، تح: عبد اللطيف محمد الخطيب، المجلس الوظيفي للثقافة والفنون، الكويت، ط1، 1421ه-2000م، ج5، ص7.

[2] عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، مصر، ط3، دط، دت، ص15.

[3] مهدي المخزومي، في النحو العربي نقد وتوجيه، ص31.

وجاء في كتاب (**أسرار اللّغة**): «الجملة في أقصر صورها وأطولها، تتركّب من ألفاظ هي مواد البناء الّتي يلجأ إليها المتكلّم أو الكاتب أو الشّاعر، يرتب بينها وينظّم ويستخرج لنا من هذا النظام كلاما مفهوما»[1].

ومنه فمفهوم الجملة عند (**إبراهيم أنيس**)(**ت1397ه**) «أنّها عبارة عن تركيب لمجموعة من الكلمات وفق منطق واضح»[2].

وخلاصة القول أنّ الجملة حظيت باهتمام كبير من النحاة كما اختلفوا في تحديد مفهومها حيث ربطها البعض بالكلام وهناك من فرق بينهما.

3) أنواع الجملة بحسب الصّدارة:

أعطى النحاة والعلماء الجملة أهمّية بالغة في اللّغة العربية، وصنفوها إلى عدة أقسام ومن أهمّها ما جاء بحسب الصّدارة وهذه الأخيرة تنقسم إلى نوعين وهما كما يلي:

أ. الجملة الاسمية:

وهي «التي صدرها اسم صريح أو مؤول، أو اسم فعل، أو حرف غير مكفوف مشبه بالفعل التام أو الناقص، نحو: الحمد لله، أن تصدق خير لك، سواء علينا كيف جلست، هيهات الخلود»[3]، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٨٢ ﴾ [سورة البقرة/182].

وقد عرّفها أيضا (**محمد حماسة**)(**ت2015م**) بقوله: «تتألّف الجملة الاسمية من (مسند إليه ومسند) أو من مبتدأ أو خبر، والمبتدأ لا بدّ أن يكون اسما أو ضميرا، وأمّا المسند أو الخبر فلا بدّ أن يكون وصفا أو ما ينقل إليه من الاسم أو

[1] إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة، المكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط3، 1996، ص262.
[2] المرجع نفسه، ص 262.
[3] فخر الدين قباوة، إعراب الجمل وأشباه الجمل، ص19.

الجملـة أو الجـار والمجـرور والظـرف، فأمّـا المبتـدأ الاسـم فـلا بّـد أن يكـون مرفوعـا بعلامة الرفع المعروفة»[1] .

نفهـم مـن قـول محمـد حماسـة أنّ الجملـة الاسـمية هـي كـلّ جملـة تتكـوّن مـن مبتـدأ أو خبر سواء أكان اسما أو ضميرا.

أمّا النوع الثاني فهو محل دراستنا وسنتطرّق إليه فيما يلي:

ثانيا: الجملة الفعلية مفهومها وخصائصها.

1) مفهوم الجملة الفعلية:

« يعرّف النّحويّون الجملة الفعليّة بأنّها الجملة المصدرة بفعل»[2] .

كمـا يعرّفهـا (**عبـده الراجحـي**)(**ت2010م**) فيقـول: «الجملـة الفعليـة هـي النّـوع الثّـاني مـن الجمـل فـي اللّغـة العربيـة، وهـي الّتـي تبـدأ بفعـل غيـر نـاقص. وحيـث إنّ الفعـل لابـدّ أن يكـون تامّـا، والفعـل يـدلّ علـى حـدث فإنّـه لابـدّ لـه مـن محـدث يحدثـه، أي لابدّ له من فاعل»[3].

والجملـة الفعليـة فـي نظـر (**علـي أبـو العبـاس**)(**ت651ه**): «هـي الّتـي تبتـدئ بفعـل مـاض أو مضـارع أو أمر(كتـب محمـد، ويكتـب، واكتـب)، ويلـي الفعـل دائمـا فاعـل مرفـوع، وإذا حـذف الفاعـل قـام مقامـه نائـب الفاعـل، وقـد يلـي الاسـم المرفـوع اسـم

[1] محمد حماسة عبد اللطيف، العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث، مكتبة أم القرى، الكويت، ط1، 1984، ص 79.

[2] علي أبو المكارم، الجملة الفعلية، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 1428ه-2007م، ص29.

[3] عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط2، دت، ص179.

منصوب وله أشكال كثيرة في المفعولات، أو الحال، أو مستثنى وقد يلي المفعول تمييز»[1] .

وهناك تعريف آخر للجملة الفعلية: «هي الجملة الّتي تبدأ بفعل، ولها ركنان أساسيان، لابّد من وجودهما فيها، لكي تكون كلاما مفيدا. وإذا حذف أحد الركنين يقدر، وهما: المسند (الفعل) والمسند إليه (الفاعل أو نائب الفاعل)»[2] .

كما نجد **(أبو المكارم)** يعرّفها في كتابه **(مقومات الجملة العربية)** فيقول: «الجملة الفعلية تقال في مقابل الجملة الاسمية، للدّلالة على نوع من أنواع الجملة العربية، له مكوّناته وخصائصه المميّزة، الّتي تتمّثل في كونه يتكوّن من فعل وفاعل أو فعل ونائب فاعل، ويتميّز بضرورة تقدم الفعل على الفاعل أو نائبه»[3].

أمّا **(إبراهيم قلاتي)** فيقول: «الجملة الفعلية هي الّتي تبتدئ بفعل سواء أكان هذا الفعل ماضيا أو مضارعا أم أمرا، وسواء أكان تاما أم ناقصا، متصرفا أم جامدا، وسواء أكان مبنيا للمعلوم أم مبنيا للمجهول»[4].

الجملة الفعلية هي الّتي صدرها فعل، نحو: حضر محمد وكان محمد مسافرا، وظننت أخاك مسافرا. والمراد بصدر الجملة الفعل والمسند إليه فلا عبرة بما تقدّم عليهما من الحروف والفضلات، فقولك(...) قد (قام محمد)، و(هل سافر أخوك و(محمدا أكرمت) ومن أكرمت؟، ﴿خُشَّعًا أَبۡصَٰرُهُمۡ يَخۡرُجُونَ مِنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ كَأَنَّهُمۡ جَرَادٞ مُّنتَشِرٞ ٧ ﴾ [سورة القمر/7]، جملة فعلية[5].

---

[1] محمد علي أبو العباس، الإعراب الميسر، دراسة في القواعد والمعاني والإعراب تجمع بين الأصالة والمعرفة، دار الطلائع للنشر والتوزيع، القاهرة، دط، دت، ص61.

[2] سليمان فياض، النحو العصري دليل مبسط لقواعد اللغة العربية، مركز الأهرام للترجمة والنشر، دط، دت، ص108.

[3] علي أبو المكارم، مقومات الجملة العربية، ص142.

[4] إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، دار الهدى، عين ميلة، الجزائر، دط، دت، ص582.

[5] ينظر: فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية تأليفها وأقسامها، ص157.

ومنه نستنتج أنّ الجملة الفعلية هي الجملة الّتي يتصدرها فعل بأزمنته الثّلاثة: ماضيا ومضارعا وأمر، ويلي الفعل دائما فاعل مرفوع وإذا حذف أخذ محله نائب الفاعل، ويأتي في الأخير اسم منصوب وله أشكال كثيرة.

2) **خصائص الجملة الفعلية:**

تتميز الجملة الفعلية بمجموعة من الخصائص أهمها ما يلي[1]:

- بسيطة الإسناد أي أنّها تتّسم بالإفراد وقد يقبل أحيانا التّنوع.
- لا تقبل النّسخ أيّا كانت أداته سواء أكانت فعليّة أم حرفيّة.
- تقبل الامتداد بعناصر الامتداد المختلفة سواء ما اختص منها بالعنصر الفعلي، كالمفاعيل، والحال، وتتميّز النسبة، أو ما لم يختص به كالتّوابع.
- تلتزم بالتّطابق النوعي: تذكيرا وتأنيثا. إلّا في حالات محدودة يجوز فيها خلو الفعل من علامات التّأنيث.

«أمّا في ما يتّصل بالتّطابق العددي فإنّ المأثورات النحوية تشير إلى أنّ من المرجع أن الفصحى في مراحلها التّاريخيّة القديمة كانت تحقّق هذا التطابق بين الفعل ومرفوعه متقدّما ذلك المرفوع أو متأخرا»[2].

ثالثا: عناصر الجملة الفعلية.

تتكوّن الجملة الفعلية من ثلاثة عناصر وهي:

1) الفعل:

أ. تعريفه لغة:

[1] ينظر: علي أبو المكارم، مقومات الجملة العربية، ص143.

[2] علي أبو المكارم، مقومات الجملة العربية، ص144.

جاء معناه في معجم (**الصحاح**) لل(**الجوهري**): «فعل: الفَعْلُ بالفتح: مصدر فعل يفعل، وقرأ بعضهم ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِمْ فِعْلَ ٱلْخَيْرَٰتِ ﴾ [سورة الأنبياء /73]، والفعل بالكسر الاسم، والجمع: الفعال»[1] .

أمّا في المعجم (**الوسيط**) فجاء: «الفعل: العمل، و(في النحو): كلمة دلّت على حدث وزمنه، فعال، وأفعال»[2].

كان (**ابن فارس**) دقيقا في تعريفه اللّغوي: «فعل: الفاء والعين واللام أصل صحيح يدل على أحداث شيء من عمل وغيره. من ذلك: فعلت كذا أفعله فعلا. وكانت من فلان فَعْلة حسنة أو قبيحة. والفعال جمع فعل. والفعال، بفتح الفاء: الكرم وما يفعل من حسن»[3] .

ب. تعريفه اصطلاحا:

يعتبر الفعل من أهم أجزاء الجملة الفعلية، حيث اهتمّ به النّحاة اهتماما كبيرا وذلك من خلال دراسته من جميع جوانبه المتعددة.

عند (**سيبويه**): «أمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء وبينت لما مضى ولما يكون ولم يقع وما هو كائن لم ينقطع. فأمّا بناء ما مضى: فذهب وسمع ومكث وحمد. وأمّا بناء ما لم يقع، فإنه قولك آمرا: اذهب واقتل واضرب، ومخبرا: يقتل ويضرب وكذلك بناء ما لم ينقطع وهو كائن»[4].

[1] الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ص393.
[2] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص695.
[3] ابن فارس، مقاييس اللغة، ج4، ص511.
[4] سيبويه، الكتاب، ج1، ص2.

كما يعرّفه صاحب كتاب (**النّحو الأساسي**) فيقول: «الفعل هو الكلمة الّتي تدل على حدث مقترن بزمن، مثل: كتب فإنّها تدل على حدث وهو "الكتابة" وزمن وهو الزمن الماضي. و"يقرأ" فإنّها تدلّ على حدث وهو "القراءة" وزمن وهو الزمن الحالي. و"قرأ" فإنّها تدلّ على حدث وهو "القراءة" وزمن وهو المستقبل»[1].

كما أجمع النحويّون على تعريف الفعل بأنّه: «كلمة تدلّ على معنى في نفسها وهي مقترنة بأحد الأزمنة الثّلاثة، وبذلك يشترط النحاة في الكلمة شرطين حتى تكون فعلا، أولهما: الدلّالة على معنى في نفسها، والثّاني: الاقتران بأحد الأزمنة الثلاثة»[2] .

ت. **علاماته:**

لم يختلف النّحاة كثيرا في تحديد مفهوم الفعل وأقسامه، إذ كان الاختلاف الكبير في وضع علاماته وضبطها حيث نجد (**جلال الدين السيوطي**)(**ت911ه**) أوردها في قوله: «جميع ما ذكره الناس من علامات الفعل تسعة عشر علامة وهي: تاء الفاعل ويأوه، وتاء التأنيث الساكنة، وقد، والسّين وسوف، لو، والنّواصب، والجوازم، وأحرف المضارعة، ونون التّوكيد، واتّصاله بضمير الرفع البارز، ولزومه مع ياء المتكلّم، وتغيير صيغه لاختلاف الزمان»[3] .

ث. أقسام الفعل:

ينقسم الفعل إلى ثلاثة أقسام: أقسام الفعل من حيث الزمن، ومن حيث اللزوم والتّعدّي، وأقسام الفعل إلى (مبني للمعلوم، ومبني للمجهول).

---

[1] محمد حماسة عبد اللطيف وآخرون، النحو الأساسي، دار السلاسل للطباعة والنشر، الكويت، ط4، 1414ه-1994م، ص175.

[2] علي أبو المكارم، الجملة الفعلية، ص41.

[3] السيوطي(عبد الرحمان بن كمال الدين أبو بكر محمد سابق الدين خضر)، الأشباه والنظائر في النحو، تح: غازي مختار طليمات، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، دط، دت، ج2، ص22.

1. أقسام الفعل من حيث الزمن:

- **الفعل الماضي:** «وهو ما دلّ على حدث وقع في زمن قبل زمن المتكلم، فإذا كنت تقول لصديقك: ذهبت إلى الجامعة أمس، دلّ الفعل "ذهب" على حدث في الزمن الماضي وهو "الذهاب"»[1] .

- **علاماته:**

* قبوله تاء الفاعل وتاء التّأنيث الساكنة[2].

- **بناء الفعل الماضي:**

* يبنى الفعل الماضي على الفتح أو السّكون أو الضّم.

* يبنى الفعل الماضي على الفتحِ[3]:

_ إذا لم يتّصل بشيء، نحو: كتب، درس، نجح.

_ إذا اتّصلت به تاء التّأنيث، نحو: كتبت، درست، نجحت.

_ إذا اتّصلت به ألف الاثنين، نحو: كتبا، درسا، نجحا.

* ويبنى على السّكون إذا اتّصلت به ضمير رفع متحرّك، وضمائر الرّفع المتحرّكة وهي تاء الفاعل المتكلّم أو المخاطب أو مخاطبة وضمير المثنّى المخاطب، وجمع المتكلّمين، وجمع المخاطبين، وجمع المخاطبات، ونون النّسوة.
* ويبنى على الضم عند اتّصاله بواو الجماعة[1].

---

[1] محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي التطبيق في القرآن الكريم، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، دط، 1417ه-1996م، ص480.

[2] محمد حماسة عبد اللطيف وآخرون، النحو الأساسي، ص19-20.

[3] بهاء الدين بوخدود، المدخل النحوي تطبيق وتدريس في النحو العربي، المؤسسة الجامعة للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 1408-1987، ص49.

- **الفعل المضارع:** «هو ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بزمن يحتمل الحال أو الاستقبال، وقد سمّي مضارعا، لأنّه يضارع اسم الفاعل، أي يساويه في عدد الحروف، وعدد الحركات، وعدد السّكنات مثل: يذهب وذاهب، يحكم وحاكم»[2] .

- **علاماته[3]:**

* أن يسبق بحرف من حروف النّصب أو الجزم.

* يسبق بالسّين أو سوف.

- **بناء الفعل المضارع[4]:**

المضارع فعل معرب في الأصل، ويبنى في حالتين:

* يبنى الفعل المضارع على السّكون، إذا اتّصلت به نون النّسوة، نحو: الأمّهات يحتفلن بعيدهن.

* يبنى الفعل المضارع على الفتح، إذا اتّصلت به نوني التوكيد نحو: ليذهبنّ أخوك إلى البحر وليسبحن كما يشاء.

* يرفع الفعل المضارع بالضّمة وينصب بالفتحة ويجزم بالسّكون، إذا لم تتّصل به واو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة، نحو يكتب، لن يكتب، لم يكتب.

- **المضارع المرفوع:**

«يكون الفعل المضارع مرفوعا إذا لم يدخل عليه ناصب لينصبه ولم يدخل عليه جازم ليجزمه، فتجرّده من النّاصب والجازم عامل معنوي يرفعه»[5].

---

[1] عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ص34.

[2] محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي التطبيق في القرآن الكريم، ص487.

[3] محمود حسني مغالسة، النحو الشافي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط3، 1418ه-1997م، ص17.

[4] بهاء الدين بوخدود، المدخل النحوي تطبيق وتدريب في النحو العربي، ص54.

[5] إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص220.

وعلامات رفعه[1]:

* الضّمة الظاهرة على آخره، وذلك إذا كان صحيح الآخر، نحو: يحضر محمد الدرس.

* الضّمة المقدّرة على آخره للتّعذّر، إذا كان ناقصا بالألف، نحو: يرضى المؤمن بقضاء الله وقدره.

* الضّمة المقدرة على آخره للثّقل، إذا كان ناقصا بالواو والياء، نحو: الكريم من يعفو عن المقدرة.

- **المضارع المنصوب:**

ينصب المضارع إذا دخل عليه حرف من الأحرف التسعة الآتية[2]:

* لن: وتفيد النّفي في المستقبل، نحو: لن أقصر في طلب العلم.

* كي: وتنصب المضارع سواء ذكرت معها لام التعليل أو لم تذكر، نحو: أقرأ كثيرا لكي أزداد معرفة.

* أن: والمراد بها المصدرية أي الّتي تكون بعدها مصدر له محل إعرابي، نحو: يتمنى كل أب أن يستقيم أبناؤه.

* إذن: وهي حرف جواب وجزاء، نحو: إذن نتحدث في شؤون الدراسة.

* اللام: وهي ثلاثة أنواع: لام الجحود، لام التّعليل، لام العاقبة، نحو: لم يكن المؤمن ليغتاب أخاه.

[1] محمد حسني مغالسة، النحو الشافي، ص56.

[2] ينظر: محمد حماسة عبد اللطيف وآخرون، النحو الأساسي، ص408-413.

* حتى: وتنصب المضارع بعدها إذا كان مستقبلا بالنّظر إلى ما قبله، نحو: كل حتى تشبع.

- **المضارع المجزوم:**

يجزم المضارع إذا سبقته إحدى أدوات الجزم[1]:

* بالسّكون، إذا كان صحيح الآخر، نحو: لم أكتب.

* بحذف حرف العلّة، إذا كان معتل الآخر، نحو: لم أرم.

* بحذف النون، إذا كان من الأفعال الخمسة، نحو: لم تدرسي.

والأدوات الّتي تجزم الفعل المضارع هي: لم، لما، لام الأمر، لا الناهية، والأدوات الّتي تجزم فعلين وهي اثنتا عشر أداة، كلّها للشرط: إنَّ، إذْمَا، من، ما، مهما، متى، أيّان، أين، أنى حيثما، كيفما، أي[2].

- **فعل الأمر:**

« هو فعل يدلّ على حدث مقترن بالطّلب يطلب فيه وقوع الفعل من الفاعل مع قبوله ياء المخاطبة نحو: أكتب، أكتبي»[3].

- **علاماته:**

[1] بهاء الدين بوخدود، المدخل النحوي تطبيق وتدريب في النحو العربي، ص63.
[2] ينظر: محمد حماسة عبد اللطيف وآخرون، النحو الأساسي، ص414.
[3] إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص211.

دلالته على الطّلب بصيغته مع قبوله ياء المخاطبة[1].

- **بناء فعل الأمر[2]:**

يبنى فعل الأمر على السّكون أو الفتح أو حذف حرف العلّة أو حذف النّون:

* يبنى فعل الأمر على السّكون، إذا لم يتّصل به شيء أو اتّصلت به نون النسوة، نحو: كافِحْ، كافحن.

* يبنى فعل الأمر على الفتح، إذا اتّصلت به إحدى نوني التوكيد (الثقيلة أو الخفيفة) نحو: كافحنَّ، كافحن.

* يبنى فعل الأمر على حذف حرف العلّة إذا كان معتل الآخر نحو: امش (امشي).

* يبنى فعل الأمر على حذف النّون إذا اتّصلت به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة نحو: اذهبا (اذهبان)، اذهبوا (اذهبون)، ادرسي (ادرسين).

2. أقسام الفعل من حيث التعدي واللزوم:

- **الفعل المتعدي:** «هو الّذي لا يكتفي بفاعله، ويطلب مفعولا به ليتمّ به فائدة الجملة، مثل: نال المجتهد جائزة»[3] .

- **أقسام الفعل المتعدي من حيث عدد المفاعيل:**

«ينقسم الفعل المتعدي من هذه النّاحية إلى ثلاثة أقسام وهي: متعدّ إلى مفعول واحد، متعدّ إلى اثنين، ومتعدّ إلى ثلاثة»[4].

---

[1] ينظر: محمود حسني مغالسة، النحو الشافي، ص18.
[2] بهاء الدين بوخدود، المدخل النحوي تطبيق وتدريب في النحو العربي، ص53.
[3] إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص174.
[4] محمود حسني مغالسة، النحو الشافي، ص263.

وما يحتاج إلى مفعول به واحد وهو كثير في اللّغة نحو نصر، فتح (...) ومن هذا النّوع أفعال الحواس كلها، فإنّها تحتاج إلى مفعول واحد ممّا تقتضيه كل حاسة منها[1].

أمّا المتعدّي إلى مفعولين على قسمين: «قسم ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر، وقسم ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر»[2].

فالأوّل يكتفي بمفعول واحد ويشتمل أعطى وأخواتها منها: منح، وهب، كسا، أليس، سأل...

والثّاني بمعنى أنّه يشتمل على أفعال ناسخة تحوّل المبتدأ والخبر إلى مفعولين منصوبين ولا يمكن أن يستغني هذا القسم بمفعول واحد دون الآخر، وهذا القسم قسمان: أفعال القلوب، أفعال التحويل أو التصيير[3].

أمّا ما يحتاج إلى ثلاثة مفاعيل، «ولا يجوز في هذه الأفعال الاقتصار على مفعول واحد منها دون الثّلاثة، كما يقول سيبويه، والمجمع عليه منها فعلان هما: أعلم وأرى»[4].

- **الفعل اللازم:** «هو الفعل الّذي لزم فاعله ولم يحتج إلى مفعول به لنتم فائدة الجملة التي كونها مثل: أذن المؤذن»[5] .

ويسمى أيضا: (الفعل القاصر) لقصوره عن المفعول به، واقتصاره على الفاعل، و(الفعل غير الواقع)، لأنّه لا يقع على المفعول به، و (الفعل غير المجاوز)، لأنّه لا يجاوز فاعله[1].

---

[1] ينظر: علي أبو المكارم، الجملة الفعلية، ص46.

[2] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، راجعة عبد المنعم خفاجة، منشورات المكتبة المصرية، صيدا، بيروت، ط30، 1414ه-1994م، ج1، ص35.

[3] ينظر: محمود حسني مغالسة، النحو الشافي، ص269-270.

[4] علي أبو المكارم، الجملة الفعلية، ص48.

[5] إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص174.

«يصير الفعل متعديّا بأحد ثلاثة أشياء: إما بنقله إلى باب (افعل) مثل: أكرمن المجتهد، وإمّا بنقله إلى باب (فعّل) المضعف العين، مثل: عظمت العلماء، وإمّا بواسطة حرف الجر مثل: أعرض عن الرذيلة، وتمسك بالفضيلة»[2].

3. أقسام الفعل إلى (الفعل المبني للمعلوم والفعل المبني للمجهول):

- **الفعل المبني للمعلوم:** «هو ما ذكر فاعله في الكلام، وإذا اتّصل بالماضي الثلاثي المجرد المعلوم الّذي قبل آخره ألف ضمير رفع متحرك فإذا كان من باب (فعل يفعل) نحو: (سام يسوم)، وضمّ أوله نحو (باع يبيع) أو من باب (فعل يفعل) نحو: نال ينال، كسر أوله نحو: بعته»[3].
- **الفعل المبني للمجهول:** هو ذلك الفعل الّذي لم يذكر فاعله[4]، إذ يقول السامرائي «وهو كما يقول النّحاة: ما استغني عن فاعله فأقيم المفعول مقامه واسند إليه معدولا عن صيغة (فَعَلَ) إلى (فُعِلَ) ويسمى فعل ما لم يسم فاعله»[5].

4. أقسام الفعل من حيث الصحة والاعتلال:

- **الفعل الصحيح:** «هو ما خلت حروفه الأصلية من أحرف العلّة: الألف والواو والياء، وهو إمّا أن يكون: سالما أو مهموزا، أو مضعفا»[6].

- **الفعل السالم:** «ما لم يكن أحد أحرفه الأصليّة حرف علّة، ولا همزة، ولا مضعفا، مثل: كتب وذهب وعلم»[7].
- **الفعل المهموز:**« هو كل فعل صحيح جاء أحد حروفه همزة لذلك يقسّم إلى:

---

[1] ينظر: مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج1، ص46.
[2] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج1، ص48.
[3] المرجع نفسه، ص49.
[4] ينظر: إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص188.
[5] إبراهيم السامرائي، الفعل زمانه وأبنيته، مطبعة المعاني، بغداد، دط، 1386ه-1966م، ص93.
[6] إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص272.
[7] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج1، ص52.

* مهموز الفاء: هو ما كانت فاء فعله همزة، مثل: أكل، أمر...

* مهموز العين: هو ما كانت عين فعله همزة، مثل: سأل، دأب...

* مهموز اللّام: هو ما كانت لام فعله همزة، مثل: قرأ، لجأ...»[1].

- **الفعل المضاعف:** «ما كان أحد أحرفه الأصلية مكرّر لغير الزيادة وهو قسمان: مضاعف ثلاثي: كمدّ ومرّ، ومضاعف رباعي: كزلزل و دمدم»[2].

- **الفعل المعتل:** «هو ما كان أحد أحرفه الأصلية حرفا من حروف العلة الثلاثة الألف و الواو والياء»[3].

ينقسم الفعل المعتل إلى ما يلي[4]:

- **المثال:** ما كانت فاؤه حرف علّة: كوعد وورث.
- **الأجوف:** ما كانت عينه حرف علّة: كقال وباع.
- **الناقص:** ما كانت لامه حرف علّة نحو: عفى، رضى، نهى.
- **اللفيف:** كل فعل احتوى على حرفي علّة من حروفه الأصلية يسمّى لفيفا، وهو قسمان(لفيف مقرون ولفيف مفروق)كالآتي[5]:

فاللفيف المقرون: ما كان حرفا العلّة فيه مجتمعين، نحو: طوى، ونوى.

واللفيف المفروق: ما كان حرفا العلّة فيه مفترقين، نحو: وفى، ووقى.

---

[1] إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص 272-273.
[2] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج1، ص53.
[3] إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص279.
[4] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج1، ص53.
[5] ينظر: إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص283-294.

5. أقسام الفعل من حيث التصرف والجمود

- **الفعل المتصرف:** «هو تمكّن الفعل من الانتقال من زمن إلى آخر فالفعل هو ما دلّ على حدث مقترن بزمان، وهذا الزّمان إمّا يكون ماضيا وإمّا يكون حاضرا وإمّا يكون مستقبلا كما أنّ هذا الفعل حسب هذه الأحوال يأتي منه الماضي، المضارع، الأمر»[1].
- **الفعل الجامد:** «هو ما أشبه الحرف، من حيث أداؤه معنى مجرّدا عن الزّمان والحدث المعتبرين في الأفعال، فلزم مثله طريقة واحدة في التّعبير، فهو لا يقبل التحوُّل من صورة إلى صورة، بل يلزم صورة واحدة لا يزايلها وذلك مثل: ليس، وعسى، وهب، ونعم وبئس»[2] .

ونستنتج ممّا سبق أنّ الفعل هو العنصر الأساسي في بناء الجملة الفعلية، إذ نجد للفعل دلالتان: دلالة معجمية في الحدث ودلالة حرفية وهي الزمان فالفعل لا يدلّ على الزمان بلفظه بل بصيغته.

2) الفاعل ونائبه:

أ. **تعريف الفاعل لغة:** جاء معناه في (**المعجم الوسيط**): «الفاعل: العامل، والقادر والنجار. وفي اصطلاح النّحاة: اسم اسند إليه فعل أصل الصيغة أو شبه فعل متقدم عليه»[3].

كما يعرّفه (**الشريف الجرجاني**) في (**معجم التعريفات**): «الفاعل ما أسند إليه الفعل أو شبهه على جملة قيامه به أي على جملة قيام الفعل بالفاعل ليخرج عنه مفعول ما لم يسم فاعله»[4].

ب. تعريف الفاعل اصطلاحا:

[1] إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب ، ص298.
[2] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية،ج1، ص55.
[3] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص695.
[4] الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، ص138.

«يكاد يستقرّ عند جمهور النحويّين تعريف الفاعل بأنّه اسم صريح، ظاهر أو مضمر: بارز أو مستقر. أو ما في تأويله، مقدم أي الفعل أو ما في تأويله. على المسند إليه، وهو أي الفعل، أو ما في تأويله أصل المحل أو الصيغة»[1] .

ويعرّفه صاحب كتاب (**شرح شذور الذهب**) فيقول: «هو ما قدّم الفعل شبهه عليه وأسند إليه على جهة قيامه به أو وقوعه منه كعلم زيدٌ، ومات بكر وضرب عمرو، ومختلف ألوانه»[2].

ت. **أنواع الفاعل:**

للفاعل ثلاثة أنواع فهو إمّا صريح أو ضمير أو مؤول :[3]

- **الفاعل الصريح** نحو: قام الأستاذ.
- **الفاعل ضميرا** فهو قد يكون متّصلا أو منفصلا أو مستترا.
- **الفاعل المؤول** فهو المصدر المنسبك من حرف مصدري، نحو: يسرني أن ننجح.

ث. **أحكام الفاعل:**

للفاعل سبعة أحكام وهي[4]:

* وجوب رفعه لفظا، نحو: جاء محمّدُ، أكلت هندُ.

[1] علي أبو المكارم، الجملة الفعلية، ص58.
[2] محمد محي الدين عبد الحميد، شرح شذور الذهب، دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة، 2004، ص189.
[3] محمد أسعد نادري، نحو اللغة العربية كتاب في قواعد النحو والصرف، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط2، 1418ه-1997م، ص493.
[4] بهاء الدين بوخدود، المدخل النحوي تطبيق وتدريب في النحو العربي، ص103.

* وجوب وقوعه بعد الفعل، نحو: اجتهد علي.

* أنه لابدّ منه في الكلام.

* أنّه عمده لابّد منه ظاهرا أو مستترا في الكلام[1].

* أنّ عامله يتجرّد من العلامة الدّالة على التثنية أو الجمع، وإن كان هو مثنى أو مجموعا.

* أنّ عاملة قد يحذف لقرينة تدل عليه بعد نفي.

* أنّ الأصل تقدمه على المفعول به غير أنّ لهذا التقدم أحوالا ثلاثا، فهو إمّا واجب وإمّا ممنوع وإمّا جائز.

* أنّه إذا كان مؤنّثا اتّصلت بعامله علامة التأنيث.

ج. **تعريف نائب الفاعل:**

«هو اسم يقع بعد فعل مبني للمجهول، ويحلّ محلّ الفاعل بعد حذفه. وحكمه الرّفع، ويجب تأخيره عن الفعل ولا يصحّ حذفه، نحو: قُرِئ الدرس»[2].

«وهو كالفاعل في أحكامه السّابقة وهو في الأصل مفعول به وقد يكون ظرفا أو مصدرا أو جارا ومجرورا نحو: سهرت الليلة ونظر في الأمر، وكتبت كتابة حسنة»[3].

[1] ينظر: محمد أسعد نادري، نحو اللغة العربية كتاب في قواعد النحو والصرف، ص494-495-496.
[2] حفنى ناصف وآخرون، كتاب قواعد اللغة العربية لتلاميذ المدارس الثانوية، المطبعة الأميرية، القاهرة، ط8، 1338ه-1926م، ص57.
[3] المرجع نفسه، ص 57.

- **أسباب حذف الفاعل:**

هناك أسباب معنوية مثل[1]:

- يحذف الفاعل إذا كان معرّفا ولا حاجة إلى ذكره، نحو: وجد الإنسان على الأرض.
- إذا كان الفاعل مجهولا لا يمكننا تعيينه، مثل: سُرق البيت.
- وإذا كان الفاعل يسبّب خوفا عليه أو خوفا منه، مثل: أتّهمت بالكذب.

ومن أهم الأسباب اللفظية ما يأتي[2]:

- القصد إلى الإيجاز في العبارة، وذلك نحو: كوفئ المتفوق، على أنّ الأصل كافأت المدرسة المتفوق.
- المحافظة على المماثلة بين حركات الحروف الأخيرة في السّجع ومن ذلك قولهم: من طابت سريرته، حمدت سريرته.
- ومن ذلك المحافظة على الوزن في الكلام المنظوم.

- **أقسام نائب الفاعل:**

ونائب الفاعل، كالفاعل، ثلاثة أقسام (صريح وضمير ومؤول)[3]:

- فالصريح نحو: يحبّ المجتهد.
- والضّمير إمّا متصل، كالتّاء من أكرمت وإمّا منفصل نحو: ما يكرم إلّا أنا، وإمّا مستتر نحو: نكرم، وتكرم.
- أمّا المؤول فنحو: يحمد أن تجتهدوا، والتأويل: يحمد اجتهادكم.

- **ما ينوب عن الفاعل:**

ينوب عن الفاعل بعد حذفه ما يلي[1]:

---

[1] إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص43.

[2] محمد سليمان ياقوت، نحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص598.

[3] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج2، ص253.

- المفعول به، إذا كان الفعل متعدّيا.
- الجار والمجرور أو الظرف أو المصدر إذا كان الفعل لازما.

ومنه نرى أنّ الفاعل ثاني عناصر الجملة الفعلية فهو عمدة لازمة فيها، حيث لا يمكن الاستغناء عنه فإن بني الفعل للمجهول حلّ محلّه نائب الفاعل فهو يشبه الفاعل في أقسامه وأحكامه.

3) المفعول به:

أ. **تعريفه لغة:** جاء في (**لسان العرب**) ل(**ابن منظور**): «قال النحويّون: المفعولات على وجوه في باب النّحو: فمفعول به كقولك أكرمت زيدا وأعنت عمرا وما أشبهه»[2] .

كما يعرّفه صاحب (**معجم التعريفات**) فيقول: «هو ما وقع عليه فعل الفاعل بغير واسطة حرف الجرّ أو بهما أي بواسطة حرف جر، ويسمّى أيضا ظرفا لغوّا إذا كان عامله مذكورا أو مستقرّا إذا كان مع الاستقرار أو الحصول مقدرا»[3] .

ب. تعريفه اصطلاحا:

«هو الّذي يقع عليه فعل الفاعل مثل: أكرمت محمدا، فمحمدا مفعول به، والأصل أن يؤتى بالفعل فالفاعل، فالمفعول به»[4].

كما يعرّفه (**حفني ناصف**) في كتابه (**اللغة العربية**) على أنّه: «هو اسم دل على ما وقع عليه فعل الفاعل ولم تغيّر لأجله صورة الفعل نحو يحب الله المتقن

---

[1] ينظر: محمد عيد، النحو المصفى، مكتبة الشباب، القاهرة، دط، دت، ص213.

[2] ابن منظور، لسان العرب، مادة (ف ع ل)، ج1، ص3439.

[3] الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، ص189.

[4] محمد علي أبو العباس، الإعراب المسير دراسة في القواعد والمعاني والإعراب تجمع بين الأصالة والمعاصرة، ص77.

عملـه، ويكـون ظـاهرا كمـا مثـل وضـميرا متصـلا نحـو: أرشـدني المعلـم وأرشـدك وأرشده، ومنفصلا نحو ما أرشد إلا إياي وإياك وإياه»[1].

ت. أقسام المفعول به:

ينقسم المفعول به إلى قسمين (مفعول به صريح ومفعول به غير صريح)[2]:

- فأمّا الصّريح فقد يكون اسما ظاهرا نحو: سمعت أن الحلّ قريب، أما جملة مؤولة بمفرد نحو: أظنّك تدرك عواقب الأمور، وإمّا مجرور بحرف جر أصلي نحو: قعدت على كرسي.

- أمّا غير الصريح فهو ثلاثة أقسام (مؤول بمصدر بعد حرف مصدري، نحو: علمت اجتهادك، وجملة مؤولة بمفرد نحو: ظننتك مجتهدا، وجار ومجرور نحو: أمسكت بيدك).

ث. أحكام المفعول به[3]:

- أنّه يجب نصبه.
- أنّه يجوز أن يحذف فعله لدليل نحو: "رعت الماشية" رعت الماشية العشب.
- أنّ الأصـل فـي المفعـول بـه، أن يتـأخر عـن الفعـل والفاعـل، وقـد يتقـدم علـى الفاعل، أو على الفعل والفاعل معا.

- **أقسام الفعل من حيث المفعول به[4]:**

- فعل لازم: وهو ما يكتفي بفاعله ولا يقع على مفعول به.
- فعـل متعـدّ وهـو قسـمان: فعـل متعـدّ بحـرف جـر أي لا يكـون المفعـول مفعـولا صـريحا منصـوبا تبـدو عليـه علامـة النّصـب وفعـل متعـدّ يقـع علـى المفعـول مباشـرة من غير واسطة فيكون المفعول به منصوب إذا كان مفردا.

---

[1] حفني ناصف وآخرون، كتاب قواعد اللغة العربية لتلاميذ المدارس الثانوية، ص64.
[2] محمد أسعد نادري، نحو اللغة العربية، ص617.
[3] بهاء الدين بوخدود، المدخل النحوي تطبيق وتدريب في النحو العربي، ص115.
[4] محمود حسني مغالسة، النحو الشافي، ص267.

- **مواضع تقديم المفعول به:**

* يتقدم المفعول به على الفعل في المواضع التالية: [1]

- أن يكون المفعول به من أسماء الصّدارة كأسماء الشّرط وأسماء الاستفهام، أو كان مضافا إلى اسم له الصدارة.
- أن يكون منصوبا بجواب أمّا المقرون بفاء الجزاء وليس لهذا الجواب منصوب مقدم غيره.
- أن يكون ضميرا منفصلا بوجب تأخره عن عامله اتّصاله به وضياع الفرض البلاغي من تقديمه.

* يتقدم المفعول به على فاعله جوازا إذا أمن اللبس، ووجوبا في موضعين: [2]

- إذا كان المفعول به ضميرا متصلا.
- إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به.

المفعول به رتبته متأخرة عن الفعل والفاعل فهو ثالث عناصر الجملة الفعلية، أمّا باقي عناصر الجملة الفعلية كالمفعول به والمفعول لأجله سنتحدث عنها في التطبيق إن وجدت.

[1] محمد أسعد نادري، نحو اللغة العربية (كتاب في قواعد النحو والصرف، ص618.
[2] سليمان فياض، النحو العصري الدليل مبسط لقواعد اللغة العربية، ص122.

الفصل الثاني : بناء الجملة الفعلية في شعر غريبة بخلاف ديوان همسات من قلب أنثى

أولا: بناء جملة الفعل الماضي في شعر غريبة بخلاف

I. جملة الفعل الماضي المبني للمعلوم.

II. جملة الفعل الماضي المبني للمجهول.

ثانيا: بناء جملة الفعل المضارع في شعر غريبة بخلاف

I. جملة الفعل المضارع المبني للمعلوم.

II. جملة الفعل المضارع المبني للمجهول.

III. جملة الفعل المضارع المنصوب.

IV. جملة الفعل المضارع المجزوم.

ثالثا: بناء جملة فعل الأمر في شعر غريبة بخلاف.

I. جملة فعل الأمر المبني للمعلوم.

رابعا: عوارض بناء الجملة الفعلية.

I. الحذف.

II. التقديم والتأخير.

أولا: بناء جملة الفعل الماضي في شعر غريبة بخلاف

1) جملة الفعل الماضي المبني للمعلوم:

«جملة الفعل الماضي هي إحدى أقسام الجملة الفعلية، وهي التي فعلها ماض، وهذا ما يميزها عن جملتي الفعل المضارع وفعل الأمر»[1].

ورد -فيما سبق- أنّ الفعل الماضي هو ما دل على حدث وقع في زمن قبل زمن المتكلم.

«والمعتبر في هذا التّقسيم هو صيغة الفعل لا دلالته الزمانية، وذلك لأن بين دلالات الأفعال تداخلا فالفعل الماضي مع أنه موضوع –في الأصل- للدلالة على المعنى إلا أنه يتصرّف في بعض الأحيان إلى الحال وإلى الاستقبال»[2].

ولقد اتّبعت في ترتيب هذه الجمل منهج العلماء في ترتيب الأفعال من حيث الأسبقية الزّمنية، إذ أن الماضي عندهم أسبق الأفعال ثم المضارع والأمر.

سوف أقدم فيما يلي دراسة تطبيقية لهذه الجملة في شعر غريبة بخلاف حسب الأنماط التالية:

النّمط الأوّل:

- **فعل + فاعل:**

ويضمّ هذا النّمط الأفعال اللاّزمة التي وردت في الدّيوان والتي فعلها فعل ماض، سواء أكان الفاعل ظاهرا، أو ضميرا متصلا، أو مستترا.

---

[1] محمود محمد محمود النور، بناء الجملة الفعلية في شعر عبد الله الطيب، دراسة نحوية وصفية وتحليلة، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في النحو والصرف، قسم الدراسات النحوية واللغوية ، كلية اللغة العربية الدراسات العليا، جامعة أم درمان الإسلامية، (د.ب)، 2005م – 1426ه، ص 44.

[2] المرجع تفسه، ص44.

وهذه الأشكال التي جاء عليها هذا النّمط:

أ. فعل ماض + فاعل (ظاهر):

لقد ورد هذا التّركيب في شعر غريبة بخلاف في عدد من الشواهد، نختار منها النماذج التالية:

قالت في "رجولة في زوال":

"امتد الزرع بها فما أزهرت غير ذكور بانتشار"[1].

نرى أن هذا المقطع يحتوي على جملتين فعليتين، فنأخذ الجملة الأولى الموافقة لهذا النمط "امتد الزرع".

تصدّر هذا التّركيب المسند الذي تمثّل في الفعل الماضي (امتدّ)، متلوا بالفاعل الذي جاء صريحا ظاهرا وهو (الزّرع)، وبما أنّ الفاعل هنا معلوم فإن الفعل مبني للمعلوم.

كما جاء في قولها في "نورك يا رسول الله":

"اندثر الجهل وسقط الظلم"[2].

يتكوّن هذا المقطع من جملتين فعليتين، وفي هاتين الجملتين نرى أنّ الفعل في كل منهما قد اكتفى بفاعله ولم يتعدّى إلى مفعول به، لأنّهما فعلان لازمان و هما (اندثر/سقط).

ب. فعل ماض + فاعل (ضمير متصل)

[1] غريبة بخلاف، همسات من قلب أنثى خواطر وبوح مشاعر، دار علي بن زيد للطباعة والنشر، بسكرة، الجزائر، ط1، 2017، ص 61.

[2] غريبة بخلاف، همسات من قلب أنثى خواطر وبوح مشاعر، ص 66.

ورد هذا التّركيب في قولها في قصيدة "درب النّجاح":

"كم سهرتُ وتعبتُ من الأيّام والأشهر"[1].

فالشّاهد في هذا المقطع هو الجملتين الفعليتين (سهرت) و (تعبت) والفاعل في كليهما ضمير متّصل وتمثّل في (تاء المتكلّم).

وجاء في قولها في قصيدة "غياب ليس محسوب":

"فرحلت بعيدا وتركتني بين الأعداء والجنود".[2]

فالجملة الفعلية (فرحلت بعيدا) فعلها ماض وهو (رحل) والفاعل فيها ضمير متصل تمثل في (تاء المتكلم).

ت. <u>فعل ماض + فاعل (ضمير مستتر)</u>

جاء هذا التّركيب في قولها في قصيدة "قسوة امرأة":

"فكوني التي خلقت ...ومشت وهزّت الكون ضحكات وأقوال".[3]

يتكوّن هذا المقطع من ثلاثة جمل فعلية والجملة الموافقة لهذا الشّكل هي (مشت)؛ فمشت فعل ماضي مبني على الفتح وهو فعل لازم، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) والتاء للتأنيث.

وقالت أيضا في "صراع بريئة تحت التراب":

"صرخت وقالت: أنا البريئة فالله حاني"[4].

---

[1] المرجع نفسه، ص27.
[2] غريبة بخلاف، همسات من قلب أنثى خواطر وبوح مشاعر ، ص59.
[3] المرجع نفسه ، ص65.
[4] غريبة بخلاف، همسات من قلب أنثى خواطر وبوح مشاعر ، ص52.

فالجملة الفعلية (صرخت) تحتوي على فعل ماض مبني على الفتح وهو (فعل لازم)، اتصلت به تاء التأنيث، أما بالنسبة للفاعل فهو ضمير مستتر تقديره (هي).

النمط الثاني:

- **الفعل + الفاعل + المفعول به:**

«وكما يكون الفعل لازما فيكتفي بفاعله، يكون متعديا فيطلب مفعولا به واحدا أو أكثر»[1].

الأفعال المتعدّية التي وردت في الدّيوان والتي فعلها فعل ماض، وأما الفاعل فإنّ الأمر يختلف فيه إذ قد يتقدم على المفعول به وجوبا، إذا كان ضميرا متّصلا أو ضميرا مستترا، فيكون محصورا فيقدم وجوبا، وكذلك الحال بالنّسبة للمفعول به فإنّ أشكاله تتغير، فقد يكون جملة وقد يكون اسما مفردا، وقد يكون ضميرا متصلا، وقد يكون مصدر مؤوّلا.[2]

وأشكال هذا النّمط هي:

أ. <u>فعل ماض + فاعل (ظاهر) + مفعول به (اسم ظاهر):</u>

جاء هذا التّركيب في عدّة أمثلة في شعر غريبة بخلاف نذكر من بينها ما يلي:

قالت في قصيدة "درب النّجاح":

"تعالت زغاريد الأهالي معلنة عن فرحة اليوم وبالمستقبل المشرق"[3].

---

[1] بشرى قاسم، أنماط الجملة الاسمية والفعلية في ديوان بدوي الجبل، رسالة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها، قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة تشرين،(د ب)، 2011-2010، ص 213.

[2] ينظر: بشرى قاسم، أنماط الجملة الاسمية والفعلية في ديوان بدوي الجبل ، ص114.

[3] غريبة بخلاف، همسات من قلب أنثى خواطر وبوح مشاعر، ص 27.

فقولها "تعالت زغاريد الأهالي" جملة فعلية تصدّرها المسند الذي تمثل في الفعل الماضي (تعالت)، متلوا بالفاعل الذي جاء صريحا ظاهرا وهو (زغاريد)، ليجيء بعده متمم تمثل في المضاف إليه (الأهالي)، لأنّ الفعل متعدي.

كما جاء في قولها في قصيدة "قسوة امرأة": "نال قلبي حزنا"[1]، موافقا لهذا النّمط.

فقد تشكّلت هذه الجملة من فعل ماضي جاء في الصدارة (نال)، ثم أعقبه الفاعل (قلبي)، وقد تعدّى الفعل إلى مفعول به (حزنا).

ب. فعل ماض + فاعل (ضمير متصل) + مفعول به (ظاهر):

جاءت هذه الصورة في العديد من المواضع في شعر غريبة بخلاف نذكر منها ما يلي:

قالت في "قصيدة غنى النّفس المؤمنة":

"جعلت المال رفيقي فقيدني وبالحياة ألهاني"[2].

جاء هذا التّركيب يحتوي على جملة فعلية (جعلتُ المال رفيقي)، ذات الفعل الماضي (جعل)، وهو من الأفعال المتعدية إلى مفعول به، وقد جاء هنا اسما ظاهرا (المال)، أما بالنسبة للفاعل فقد أتى ضميرا متصلا وهو (التاء)، ومنه فإن المثال السابق جاء موافقا لهذا الشّكل.

كما نجد جملة "دعوت الله لك" في قولها:

"احتار قلبي من غيابك فدعوت الله لك في كل سجود"[1].

[1] المرجع نفسه، ص 64.

[2] غريبة بخلاف، همسات من قلب أنثى خواطر وبوح مشاعر، ص 21.

في قصيدة "غياب ليس محسوب"، تحتوي على فعل ماض (دَعَا)، ومفعول به وهو (الله)، أما الفاعل جاء ضمير متصل وهو (التاء)، إذ تقدم الفعل على الفاعل وجوبا لأن الفاعل هنا اسم مفرد.

ت. فعل ماض+ فاعل (ضمير مستتر) + مفعول به (ظاهر):

«إن استتار الضّمائر يختلف عن حذفها، لأنّ المحذوف يمكن أن يطابق به، مثال ذلك: الضّمير العائد في صلة الموصول، فإنّه قد يكون محذوفا في (جاء الّذي ضربت)، ففي ضربت ضمير محذوف، والأصل ضربته، أما في المستتر فإنه لا يمكن النّطق به»[2].

قالت في قصيدة "نورك يا رسول الله":

"يوم ولد أنار الحقّ في خافية الوجود والسّماء"[3].

يحتوي هذا المقطع عن جملة فعلية فعلها ماض وهي (أنار الحقّ)، فالفعل (أنار) فعل متعدي والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، وبما أن الفعل المتعدي يحتاج إلى مفعول به فإنّ (الحقّ) هو المفعول به في هذه الجملة.

كما جاء في قولها في قصيدة " نضال امرأة":

حَمِلَتْ سِلَاحَا ولَبِسَتْ رجوله وسَكَنَتْ كهوف الجبال"[4].

موافقا لهذا الشّكل، حيث احتوى هذا المقطع على ثلاثة جمل فعلية ذات فعل ماض متعدّ(حملت، لبست، سكنت)، والفاعل فيها ضميرا مستترا.

ث. فعل ماض + فاعل (ضمير متصل) + مفعول به (ضمير متصل):

[1] المرجع نفسه، ص 59.
[2] بشرى قاسم، أنماط الجملة الاسمية والفعلية في ديوان بدوي الجبل، ص 118.
[3] غريبة بخلاف، همسات من قلب أنثى خواطر وبوح مشاعر، ص 66.
[4] غريبة بخلاف، همسات من قلب أنثى خواطر وبوح مشاعر ، ص23.

ورد هذا التّركيب في قولها: "كلّمتك" في قصيدة "غياب ليس محسوب".[1]

جاءت الجملة الفعلية (كلمتك)، تحتوي على فعل ماض مبني على السّكون (كلّم) لاتصاله بتاء الفاعل، والفعل (كلّم)، فعل متعدي فهو يحتاج إلى مفعول، والمفعول به في الجملة السابقة هو (الكاف)، ومنه فإن الجملة الفعلية (كلّمتك) تحتوي على فاعل ضمير متصل ومفعول به ضمير متصل، إذ هي موافقة لهذا الشّكل.

كما جاء في قولها في قصيدة غياب ليس محسوب:

"تراني رأيتك كظلي أنساني سبل المعابر كطيف ودود".

نرى أن الجملة الفعلية (رأيتك) تحتوي على فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل (رأيت) وبما أن الفعل متعدي فهو يحتاج إلى مفعول به وقد تمثل في (الكاف).

ج. <u>فعل ماض+ فاعل (ضمير مستتر) + مفعول به (ضمير متصل):</u>

جاء هذا الشّكل في قولها في قصيدة "قسوة امرأة":

"كلّمها وقال: أريدك حلالا حلال"[2].

وردت الجملة الفعلية (كلّمها) موافقة لهذا الشّكل، فالفعل (كلّم)، فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، أما بالنسبة للمفعول به فقد جاء ضميرا متصلا وهو(الهاء).

وقالت أيضا في قصيدة "موعد مع مراهقة"[3]:

---

[1] المرجع نفسه، ص 59.

[2] غريبة بخلاف، همسات من قلب أنثى خواطر وبوح مشاعر، ص 64.

[3] المرجع نفسه، ص 25.

"كلّمتني عن متعة سفرها ورحلاتها ومواعيدها ".

.....

"كلّمتني عن عشقها الّذي في قلبها جامد".

فقولها: "كلّمتني عن متعة سفرها" و"كلّمتني عن عشقها" جمل فعلية، فعل كلّ منهما ماض مبني للمعلوم، وفاعله ضمير مستتر ومفعوله ضمير متصل تمثل في (ياء المتكلّم).

ح. فعل ماض+ فاعل + مفعول به (مصدر مؤول)

تعرّفنا على أشكال الفاعل وبعض أشكال المفعول به فيما سبق، وهناك أنواع أخرى للمفعول به كأن يأتي مصدرا مؤولا.

«في العربية أحرف مصدريّة تسبق الفعل، فتكون معه المصدر وهذه الأحرف هي (أن، لو، ما، كي، همزة التسوية)، ويكون المصدر المؤوّل من هذه الحروف والفعل الماضي بعدها حسب موقفا من الكلام»[1]، وقد استخدمته غريبة بخلاف في محل نصب مفعول به في المثال الآتي:

قالت في "موعد مع مراهقة":

"نسيت أنّ الدّنيا ترمينا بأحزانها والمتاعب"[2].

فقولها (نسيت أن الدنيا ترمينا) جملة فعلية، وإن الفعل الماضي (نسيت) فعل متعدّ إلى مفعولين، فالمفعول به الأول جاء على هيئة مصدر مؤول (أن الدنيا)، والمفعول به الثاني جاء على هيئة جملة فعلية(ترمينا).

وقالت أيضا في نفس القصيدة:

[1] بشرى قاسم، أنماط الجملة الاسمية والفعلية في ديوان بدوي الجبل، ص 123.

[2] غريبة بخلاف، همسات من قلب أنثى خواطر وبوح مشاعر، ص25.

"نَسَيْتَ أنّ القَلبَ يمُوت من عشق خائب"[1].

فقد جاءت جملة (نسيت أن القلب يموت)، متكونة من فعل ماض مبني على السكون لاتّصاله يتاء الفاعل (نسيت)، والمفعول به هنا مصدر مؤول هو (أنّ القلب) وبما أنّ الفعل متعدي إلى مفعولين فإنّ (يموت) مفعول به ثاني.

2) جملة الفعل الماضي المبني للمجهول:

«الفعل المبني للمجهول هو ما استغنى عن فاعله، وأقيم المفعول مقامه، وعدل عن صيغة (فَعَّلَ) إلى (فُعِّلَ)، بضم فائه وكسر عينه، ويسمّى فعل ما لم يسمّى فاعله»[2].

سأعرض فيما يلي نماذج من أشعار غريبة بخلاف التي ورد فيها الفعل مبنيا للمجهول، مع جملته بذات الطّريقة التي عرضت بها النّماذج الشعرية التي قامت عليها الدّراسة في جملة الفعل الماضي المبني للمعلوم.

النّمط الأول:

- **الفعل المبني للمجهول + نائب الفاعل:**

«وفي هذا النمط أيضا لن يتأثر نائب الفاعل إذا كان الفعل ماضيا، وقد يكون نائب الفاعل ظاهرا أو ضميرا متصلا، أو ضميرا مستترا، وكل هذه الأحوال لا تغير في معنى الجملة»[3].

وأشكال هذا النّمط:

أ. فعل ماض مبني للمجهول + نائب فاعل (ظاهر)

[1] غريبة بخلاف، همسات من قلب أنثى خواطر وبوح مشاعر، ص 25.
[2] بشرى قاسم، أنماط الجملة الاسمية والفعلية في ديوان بدوي الجبل، ص116.
[3] ينظر، بشرى قاسم، أنماط الجملة الاسمية والفعلية في ديوان بدوي الجبل، ص 110.

ورد هذا التركيب في قصيدة "عزة" في قولها[1]:

"قيل البريئة بغزّة ماتت بين الحيطان".

.....

"قيل غزّة اشتعلت بأراضيها نيران".

.....

"قيل دمار ودماء بها صارت مثل الوديان".

.....

والشّاهد في هذه الأبيات هو: (قيل البريئة) و(قيل غزّة)، (وقيل دمار)، فهذه الجمل الفعلية احتوت على فعل ماضي مبني للمجهول ونائب فاعل ظاهر.

ب. فعل ماض مبني للمجهول + نائب فاعل (مستتر):

ومن التّراكيب التي وردت بهذا الشكل قولها في قصيدة "نور يا رسول الله":

"يوم وُلِدَ أنار الحقُ في خافية الوجود والسماء".[2]

ومنه فإنّ الشاهد في هذا المقطع هو (وُلِدَ)، وهو فعل مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

وقولها أيضا في نفس القصيدة:

"كأنّ منبعة ورود زُرِعَتْ في حقول غنّاء".[3]

ف "زُرِعَتْ في حقول غناء" جملة فعلية فعلها ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).

ت. فعل ماض مبني للمجهول + نائب فاعل (ضمير متصل):

[1] غريبة بخلاف، همسات من قلب أنثى خواطر وبوح مشاعر، ص 15.

[2] غريبة بخلاف، همسات من قلب أنثى خواطر وبوح مشاعر ، ص 66.

[3] المرجع نفسه، ص 66.

لـه فـي هـذا التّركيـب شـواهد كثيـرة، ورد الضـمير النائـب عـن الفاعـل متصـلا مـن ذلك قولها في قصيدة "درب النّجاح":

"بُورِكتَ يا طالب العلم وظلّ نضالك فيه رحمة وبركة"[1].

وجملـة "بُورِكـتَ يـا طالـب العلـم" جملـة فعليـة، فعلهـا مـاض مبنـي للمجهـول، ونائب الفاعل في بوركت ضمير بارز متصل (تاء المتكلم).

وفي قولها في قصيدة "زمن جديد"[2]:

"يا وجعي من كل هذا وأنا من الطيبة جُبِلْتُ

ومن الصّدق صُقِلْتُ

ومن عشقي أنا الذي لا يموت فُتِنتُ".

ورد نائب الفاعل ضميرا بارزا (تاء المتكلم) وهو في (جُبِلْتُ) و (صُقِلْتُ) و(فُتِنْتُ).

من خلال دراستنا لجملة الفعل الماضي لاحظنا أن:

- عـدد الجمـل الفعليـة الماضـية قـد بلـغ مـا يقـارب مئـة وثمـانون جملـة فـي ديـوان غريبة بخلاف.
- كثرة استخدام الجمل الفعلية الماضية المبنية للمعلوم.
- بنيت جملة الفعل الماضي المبني للمعلوم على الأفعال المتعدية بكثرة.
- تشـكلت جمـل الفعـل الماضـي المبنـي للمجهـول مـن نمـط واحـد وهـو (فعـل ماضي مبني للمجهول + نائب فاعل).

ثانيا: بناء جملة الفعل المضارع في شعر غريبة بخلاف

1) <u>جملة الفعل المضارع المبني للمعلوم:</u>

[1] غريبة بخلاف، همسات من قلب أنثى خواطر وبوح مشاعر، ص 28.

[2] المرجع نفسه، ص 40.

الفعل المضارع هو «الفعل المعرب بين الأفعال الثّلاثة، وهو معرب إلا إذا باشرته نون النسوة أو نون التوكيد فإنه مبني على السّكون، ووجوه إعرابه ثلاثة، وهي (الرفع والنصب والجزم)، وهي ليست بأعلام على معان كوجوه إعراب الاسم، لأنّ الفعل في الإعراب غير أصيل»[1].

ويتم فيما يلي تقديم دراسة تطبيقية لجملة الفعل المضارع المرفوع في شعر غريبة بخلاف.

النّمط الأول:

- **فعل مضارع + فاعل:**

ويضمّ هذا النّمط كل الأفعال اللّازمة الّتي وردت في الديوان، والتي فعلها مضارع مرفوع، سواء أكان الفاعل ظاهر، أو ضميرا متصلا، أو مستترا.

وهذه الأشكال التي جاء عليها هذا النّمط:

أ. **فعل مضارع + فاعل (ظاهر):**

منه قولها في "قصيدة الذكريات":

"تعيش الذّكريات فينا"[2].

فالجملة (تعيش الذّكريات)، جملة فعلية فعلها مضارع مرفوع وهو (تعيش)، وفاعله اسم ظاهر وهو (الذّكريات)، وبما أنّ الفاعل ظاهر فإنّ الفعل مبني للمعلوم.

[1] محمود محمد محمود النور، بناء الجملة الفعلية في شعر عبد الله الطيب دراسة نحوية وصفية تحليلية، ص 113.

[2] غريبة بخلاف همسات من قلب أنثى خواطر و بوح مشاعر، ص 11.

وورد أيضا هذا التّركيب في قولها في قصيدة "الضّنى":

"تدمع العين من أم أيامها صبر وبالسّجود لن يكفّ دعاها"[1].

والشاهد في هذا البيت هو (تدمع العين)، فهي جملة فعلية فعلها مضارع لازم وهو (تدمع) وفاعله اسم ظاهر هو (العين).

ب. فعل مضارع + فاعل (ضمير متصل):

قالت في قصيدة "غزّة تنادي":

"تهتفون فعجبت منكم الدنيا كل العجب"[2].

فالشاهد في هذا البيت هو (تهتفون).

ومنه فإن:

تهتفون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

ت. فعل مضارع + فاعل (ضمير مستتر):

قالت في قصيدة "زمن العولمة":

"أصبحنا نشتاق من دون فراق"[3].

[1] غريبة بخلاف، همسات من قلب أنثى خواطر وبوح مشاعر، ص 29.

[2] المرجع نفسه، ص 32.

[3] غريبة بخلاف، همسات من قلب أنثى خواطر وبوح مشاعر، ص 36.

والشّاهد في هذا التّركيب هو (نشتاق)، وهو فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن).

وقالت أيضا في نفس القصيدة:

"ونرحل في كل يوم في كل الكون ونشعر بالوحدة والفراق".[1]

فقولها (نرحل) و(نشعر)، جمل فعلية أفعالها مبنية للمعلوم والفاعل فيها ضمير مستتر تقديره (نحن).

النمط الثاني:

- **فعل مضارع + فاعل + مفعول به :**

جاء هذا النمط في العديد من الشواهد في شعر غريبة بخلاف.

وأشكال هذا النّمط في:

أ. <u>فعل مضارع + فاعل (ضمير متصل) + مفعول به (ظاهر):</u>

لقد تجلّى هذا التّركيب في قولها في قصيدة "يبيعون الحب بالمتاجر"[2].

حيث نرى هنا أنّ عنوان القصيدة عبارة عن جملة فعلية فعلها مضارع، ومنه:

(يبيعون): فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة فاعل.

وبما أنّ الفعل (يبيع) متعدّي فإنه يحتاج إلى مفعول به، فالمفعول به في هذه الجملة هو (الحب).

[1] المرجع نفسه، ص 36.

[2] غريبة بخلاف، همسات من قلب أنثى خواطر وبوح مشاعر، ص 17.

وورد التّركيب السّابق أيضا في قصيدة "غياب ليس محسوب"، حيث قالت:

"فتشبّعت قهرا فنام حزني بزوايا قلبي في جمود"[1].

فالجملة الفعلية (تشبّعت قهرا)، احتوت على فعل مضارع مرفوع (تشبعت)و(تاء المتكلم)، هي ضمير متصل في محل رفع فاعل، وبما أن الفعل متعدي فإنّ مفعوله هو (قهرا).

ب. فعل مضارع + فاعل (ضمير مستتر) + مفعول به (ظاهر):

قالت في قصيدة "غنى النّفس المؤمنة":

"أراك وأرى الفقر فيك سيّدا"[2].

جاء هذا التّركيب مكونا من جملتين فعليتين (أراك) و(أرى الفقر فيك)، تصدرهما فعل مضارع مرفوع .

ومنه نرى أنّ جملة (أرى الفقر فيك)، هي التي تناسب هذا النّمط حيث:

(أرى): فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا)، و(الفقر) مفعول به أول.

وبما أنّ الفعل (أرى) يتعدى إلى مفعولين فإن (سيّدا)، مفعول به ثاني.

كما ورد أيضا التّركيب السّابق في قصيدة "درب النّجاح" في قولها:

"ترى تاجا على رؤوس النّاجيين يعلو".[3]

[1] المرجع نفسه، ص 59.
[2] غريبة بخلاف، همسات من قلب أنثى خواطر وبوح مشاعر، ص 20.
[3] المرجع نفسه، ص 27.

فجملة (ترى تاجا) جملة فعلية فعلها مضارع (ترى)، وفاعلها ضمير مستتر تقديره (أنت)، والمفعول به هو (تاجا).

2) <u>جملة الفعل المضارع المبني للمجهول:</u>

سوف أقدّم فيما يلي نماذج من أشعار غريبة بخلاف، التي ورد فيها الفعل المضارع مبنيا للمجهول:

النّمط الأول:

- **الفعل المبني للمجهول + نائب فاعل:**

ومن أشكال هذا النّمط ما يلي:

أ. <u>فعل مضارع مبني للمجهول + نائب فاعل (ظاهر):</u>

قالت في قصيدة "نورك يا رسول الله":

"يا شافعا فينا يُجمَعُ الشّملُ"[1].

ف (يُجمعُ) فعل مضارع مرفوع مبني للمجهول و(الشّمل)، نائب فاعل مرفوع وهو في الأصل مفعول لفظا ومعنى، فلما حذف الفاعل وبني الفعل (جمع) للمجهول صار (الشمل) نائب عن الفاعل.

ب. <u>فعل مضارع مبني للمجهول + نائب فاعل (ضمير مستتر):</u>

ورد هذا التّركيب في شعر غريبة بخلاف في قصيدة "مخاوف مستقبل"، حيث قالت:

[1] غريبة بخلاف، همسات من قلب أنثى خواطر وبوح مشاعر، ص 67.

"أصبحت المناصب تُشْتَرَى بمبالغ".[1]

والشّاهد في قولها (تُشْتَرَى) وهو فعل مضارع مبني للمجهول ونائب فاعله ضمير مستتر تقديره (هي)، وتعود على (المناصب).

وقالت أيضا:

"فيوما ما سَيُعْلَنُ عن بائعه بالمناشر"[2].

والشاهد هنا هو (يُعْلَنُ) فهو فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

3) جملة الفعل المضارع المنصوب:

«ينصب المضارع إذا دخل عليه حرف من حروف أربعة، وهي (لن، كي، إذن، أن)»[3].

وقد ورد الفعل المضارع منصوبا في مواضع كثيرة في شعر غريبة بخلاف بعدد من الأدوات تفصيلها فيما يلي:

النّمط الأول:

- **أن والفعل المضارع المنصوب:**

تعمل (أَنْ) على نصب الفعل المضارع، ومما ورد منها في شعر غريبة بخلاف قولها في قصيدة "قدر ليس لي":

"ولن أنحني لك يوما طالبة أن تسقيني"[4].

---

[1] غريبة بخلاف، همسات من قلب أنثى خواطر وبوح مشاعر، ص 55.

[2] المرجع نفسه، ص 17.

[3] محمود محمد محمود النور، بناء الجملة الفعلية في شعر عبد الله الطيب، دراسة وصفية تحليلية، ص 123.

[4] غريبة بخلاف، همسات من قلب أنثى خواطر وبوح مشاعر، ص 44.

والشاهد في هذا البيت هو (أن تسقيني)، فهو فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والنون للوقاية والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

كما جاء قوله في نفس القصيدة:

"هل لك أن تفهم أنك في الكون هذا كلّه"[1].

والشّاهد هنا هو (أن تفهم) وهو فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

وورد التّركيب السابق أيضا في قولها:

"وصيتي لك حين رحيلي

"أن تزور قبري وفي يديك صبُّ الماء ورويني"[2].

والشاهد هنا (أن تزور) هو الفعل المضارع المنصوب (تَزُورَ)

النّمط الثاني:

- **لن والفعل المضارع المنصوب:**

"لن" هي حرف نفي ونصب وتخلص المضارع إلى الاستقبال، وقد نصب بها الفعل المضارع في جمل كثيرة في شعر غريبة بخلاف، ونذكر من بينها ما يلي:

"لن تكتشفني وأنت بالمعابر مار"[3].

وقالت:

"تدمع العين من أم أيامها صبر وبالسجود لن يكف دعاها"[4].

---

[1] المرجع نفسه، ص 45.

[2] غريبة بخلاف، همسات من قلب أنثى خواطر وبوح مشاعر، ص46.

[3] المرجع نفسه، ص 7.

[4] غريبة بخلاف، همسات من قلب أنثى خواطر وبوح مشاعر، ص 29.

وقالت أيضا:

"قلت لن تنال الرضى ولك كل قلب متحجر"[1].

فالجملة (لن تكتشفني) و(لن يكف دعاها) و(لن تنال الرضى)، جمل أفعالها مضارعية منصوبة ب(لن).

4) جملة الفعل المضارع المجزوم:

وردت جملة الفعل المضارع المجزوم بكثرة في شعر غريبة بخلاف، وجميع أفعالها مجزومة ب (لا الناهية).

النّمط الأول:

- **لا الناهية والفعل المضارع المجزوم:**

هذا التّركيب هو أكثر التّراكيب شيوعا في جملة الفعل المضارع المجزوم، لذلك نجد غريبة بخلاف استعملته كثيرا في شعرها.

ومن بين الأبيات الشّعرية التي استعملت فيها (لا الناهية) نذكر ما يلي:

"لا تنكسر حين يكون الوفاء لكم جابر"[2].

وقولها:

"لا تقل زماني قدري من الحزن ليل نهار"[3].

وورد أيضا في قولها[4]:

"لا تجعل سنين عمرك تغفو كأنها لأيام الغد في انتظار".

"لا تلم زمانك وقل غزاني المشيب والعمر لأيامه في احتضار".

---

[1] غريبة بخلاف، همسات من قلب أنثى خواطر وبوح مشاعر، ص 31.

[2] المرجع نفسه، ص 10.

[3] غريبة بخلاف، همسات من قلب أنثى خواطر وبوح مشاعر، ص 18.

[4] المرجع نفسه، ص18.

والشّاهد في هذه الأبيات هي: (لا تكسر) و(لا تقل)، و(لا تجعل)، و(لا تلم)، فكلها أفعال مضارعة مجزومة.

خرجت هذه الدراسة بجملة من النتائج، أهمها:

- بلغ عدد الجمل الفعلية المضارعة ما يقارب ثلاثمائة جملة.
- النمط الغالب في جملة الفعل المضارع في شعر غريبة بخلاف هو النمط الأول في جملة الفعل المبني للمعلوم.
- جاءت الأفعال المضارعة المبنية للمعلوم أغلبها أفعال لازمة.
- لم يحتوي النمط الثاني في جملة المضارع المبني للمعلوم على أشكال الآتية:
  - فعل مضارع + فاعل (اسم ظاهر) + مفعول به (اسم ظاهر).
  - فعل مضارع + فاعل (ضمير مستتر) + مفعول به (اسم ظاهر).
  - فعل مضارع + فاعل (ضمير متصل) + مفعول به (ضمير متصل).
  - فعل مضارع +فاعل (ضمير مستتر) + مفعول به (ضمير متصل).
  - فعل مضارع + فاعل (اسم ظاهر) + مفعول به (مصدر مؤول).

لم تتعد الأفعال المضارعة المبنية للمجهول إلى مفعولين لذلك جاءت جملة الفعل المضارع المبني للمجهول على نمط واحد، وهو (فعل مضارع مبني للمجهول + نائب فاعل).

ثالثا: بناء جملة فعل الأمر في شعر غريبة بخلاف

1) <u>جملة فعل الأمر المبنى للمعلوم:</u>

ورد -فيما سبق- أنّ فعل الأمر هو فعل يدل على حدث مقترن بالطلب يطلب فيه وقوع الفعل من الفاعل مع قبوله ياء المخاطبة.

«إنّ فعل الأمر أشهر الصيغ الأمر، وهو لا يؤمر به إلا المخاطب الحاضر مفرد أو مثنى أو جمعا، وله في شعر غريبة بخلاف بعض الشّواهد»[1].

النّمط الأول:

- **فعل + فاعل + مفعول به:**

يحتوي هذا النمط على الجمل الفعلية، التي وردت في الديوان وفعلها فعل أمر، سواء أكان الفاعل ضمير متصلا أو منفصلا، والمفعول به ظاهرا.

ومن أشكال هذا النمط ما يلي:

أ. **فعل أمر + فاعل (ضمير متصل) + مفعول به (ظاهر):**

جاء قولها في قصيدة "غنى النفس المؤمنة":

"خذي كلّ أموالي لعل الّذي فتنت به سيرحل عنّي وينساني"[2].

موافقة لهذا النمط.

فجملة (خذي) جملة فعلية، فعلها فعل أمر والفاعل فيها ضمير بارز متصل وهو (ياء المخاطبة).

والفاعل ضمير بارز متصل (واو الجماعة)، والمفعول به ظاهر في قولها في قصيدة "نضال امرأة":

"استفيقوا يا رجال أمتي"[1].

[1] محمود محمد محمود النور، بناء الجملة الفعلية في شعر عبد الله الطيب، دراسة نحوية وصفية وتحليلية، ص 151.
[2] غريبة بخلاف، همسات من قلب أنثى خواطر وبوح مشاعر، ص 21.

وقالت:

"ارفعو أسلحتكم بساحات المعارك وكفكفو أصابع الاتهام".[2]

وقولها:

"ارفعوا السّيوف والبنادق وعلّقوا إيمان الحق وساما".[3]

والجمل هي (استفيقوا يا رجال) و(ارفعوا أسلحتكم) و(علقوا إيمان الحق).

ب. فعل أمر + فاعل (ضمير مستتر) + مفعول به (ظاهر):

وورد هذا التّركيب في قولها في قصيدة "كن مؤمنا بالقدر":

"اجعل الدنيا في نفسك فانية ودع العمر يعلن لشر فيك مواطن الإفلاس"[4].

فالجملتان الفعليتان (اجعل الدنيا) و(دع العمر)، فعلاهما فعل أمر، والفاعل في كليهما ضمير مستتر تقديره (أنت)، والمفعول به فيهما ظاهر.

وورد في قولها في قصيدة "قدر ليس لي":

"دع العمر يمضي ولا تهتم"[5].

جاءت الجملة الفعلية (دع العمر) تبتدئُ بفعل أمر (دع) وهو فعل متعدي، ومنه فإن المفعول به في هذا المقطع هو (العمر) والفاعل جاء ضميرا مستترا تقديره (أنت).

كما جاء في قولها أيضا:

---

[1] غريبة بخلاف، همسات من قلب أنثى خواطر وبوح مشاعر، ص 23 – 24.
[2] المرجع نفسه، ص 24.
[3] غريبة بخلاف، همسات من قلب أنثى خواطر وبوح مشاعر، ص 23.
[4] المرجع نفسه، ص 26.
[5] غريبة بخلاف، همسات من قلب أنثى خواطر وبوح مشاعر، ص 44.

"فيا زارعا ازرع نبات السّلام"[1].

يلاحظ هنا أيضا أن جملة فعل الأمر (ازرع نبات السلام)، جاء الفاعل فيها ضميرا مستترا تقديره (أنت) والمفعول به اسم ظاهرا (نبات).

تحصلت من خلال هذه الدراسة على نتائج، أهمها:

- كانت أفعال الأمر قليلة في شعر غريبة.
- جاءت جميع أفعال الأمر متعدية.
- لم تحتوي الجملة الفعلية التي فعلها أمر على النمط المتمثل في: (فعل + فاعل) بجميع أشكاله.

رابعا: عوارض بناء الجملة الفعلية

1) **الحذف**:

تعريفه: «هو باب دقيق المسلك لطيف المأخذ، عجيب الأمر، شبيه بالسحر، فإنك ترى به ترك الذكر أفصح من الذكر والصمت عند الإفادة أزيد للإفادة وتجدك أنطق ما تكون إذا لم تنطق وأتم ما يكون إذ لم تبنى»[2].

أ. عارض الحذف في العناصر الإسنادية:

يحذف المسند والمسند إليه من الجملة، ولا يتم الحذف إلا بوجود قرينة لفظية أو معنوية تدل على معنى المحذوف فيكون من الحذف معنى لا يوجد في الذكر[3].

---

[1] المرجع نفسه، ص48.

[2] عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، تح: محمود محمد شاكر، دار القاهرة، ط2، 1985م، ج28، ص 146.

[3] ينظر، أمل مسني عائض الخديدي، عوارض التركيب في شعر عبيد الله بن قيس الرفيات "دراسة نحوية"، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها، قسم الدراسات العليا العربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، 1429 ه، ص 51.

1. حذف المسند والمسند إليه في الجملة الفعلية:

من صور حذف المسند والمسند إليه في شعر غريبة بخلاف:
حذف فعل القسم وفاعله، وجاءت هذه الصورة مرة واحدة في قولها:

قالت: "والله ما أنا مكابرة"[1].

يلاحظ في هذا البيت أنّ الشاعرة استخدمت أسلوب القسم واقتصرت على حرف (الواو)، وقد تمّ حذف مركّب القسم وهو فعل القسم مع فاعله (أقسمْتُ)، لدلالة المقسم به "والله" وجاء هذا الحذف لإثارة الحس والفكر.

2. حذف المسند إليه

ومن أمثلة هذا الحذف في شعر غريبة بخلاف ما يلي:
قالت في قصيدة "اكتشفني سيدي":

"اقترب منّي
ستجد من الحنان بحرا"[2].

فجملة (ستجد من الحنان بحرا)، جملة فعلية فاعلها محذوف لكونه معلوما للمخاطب.
وجاء قولها:

"لعلّي أراك بقبري وأنتعش"[3].

حذف فاعل فعل (أنتعش) وذلك كون الفاعل هو المتكّلم ومحافظة على الوزن في الشّعر.
قالت في قصيدة "مكة":

"وحين الغروب يُهْجَرُ ليلها حسنا بالمنارات".[1]

[1] غريبة بخلاف، همسات من قلب أنثى خواطر وبوح مشاعر، ص 50.
[2] المرجع نفسه، ص 07.
[3] غريبة بخلاف، همسات من قلب أنثى خواطر وبوح مشاعر، ص46.

حـذف الفاعـل فـي الجملـة الفعليـة (يهجـر ليلهـا)، لأن الفعـل (يهجـر) مبنـي للمجهول ومتى ما بني الفعل للمجهول وجب حذف الفاعل

3. حذف نائب الفاعل

جـاء حـذف نائـب الفاعـل قلـيلا فـي شـعر غريبـة بخـلاف، حيـث جـاء فـي صـورة واحدة وذلك في قولها في "زمن العولمة":

"فيا وجعي من دهر يكون فيه العلم بين أيدينا

ولا يرى ولا يطاق"[2].

حـذف نائـب الفاعـل فـي قولهـا (لا يُـرى) و(لا يطـاق)، لأنـه تـم ذكـره مـن قبـل أي أنه معلوم.

ب. عارض الحذف في العناصر غير الإسنادية

1. حذف المفعول به

ورد هذا الحذف في شعر غريبة بخلاف في بعض الأبيات، نذكر منها مايلي:

قولها في قصيدة "معابر حب":

"فترأّفوا بحالكم"[3].

يلاحـظ فـي هـذا البيـت أنّ الفعـل تـرأّف فـي الجملـة الفعليـة (فترأّفـوا) فعـل متعـدي فهـو يحتـاج إلـى مفعـول بـه، لكـن المفعـول بـه هنـا محـذوف وذلـك لأنّ فيـه إظهـار للتّعميم.

2) التقديم والتأخير

[1] غريبة بخلاف، همسات من قلب أنثى خواطر وبوح مشاعر، ص 69.

[2] المرجع نفسه، ص 36.

[3] غريبة بخلاف، همسات من قلب أنثى خواطر وبوح مشاعر، ص10.

تعريفه: «هو تتبع خواص تراكيب الكلام في الإفادة، وما يتصل بها من الاستحسان وغيره، ليحترز بالوقوف عليها من الخطأ في تطبيق الكلام على ما يقتضي الحال ذكره»[1].

أ. عارض التقديم في الجمل الفعلية

1. تقديم المفعول به على الفاعل

يذكر النّحاة أنّ الأصل أن يلي الفاعل الفعل، ولا يفصل عنه ولو بالمفعول به لأنّ الفاعل منزل من الفعل منزلة جزئية ثم يجيء لمفعول بعدهما.

وقد يتقدّم المفعول به على الفاعل وهذا وارد في كلام العرب،يقول ابن جنّي: إن المفعول قد شاع عنهم واطرد في مذاهبهم كثرة تقدمه على الفاعل حتى دعا ذاك أبا علي أن قال: إن تقدّم المفعول على الفاعل قسم قائم برأسه، كما أن تقدم الفاعل أكثر وقد جاء به الاستعمال مجيئا واسعا[2].

وقد تقدم المفعول به على الفاعل في شعر غريبة بخلاف في قولها:

"روحي تترجم أحاسيس فيعزفها قلبي بأبهى الألحان"[3].

تقدّم المفعول به على الفاعل في هذا البيت في الجملة الفعلية (يعزفها قلبي)، لأنّه ضمير متّصل بالفعل والفاعل اسم ظاهر (قلبي).

وقالت في "قسم امرأة":

"قال أراك أنثى لا يكسرها عشق وأيّامها جهد ونضال"[1].

---

[1] السكاكي، مفتاح العلوم، تح: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1983 م، ص 161.

[2] ينظر: أمل منسي عائض الخديدي، عوارض التركيب في شعر عبيد الله بن بقيس الرقبات، (دراسة نحوية)، ص 138.

[3] غريبة بخلاف، همسات من قلب أنثى خواطر وبوح مشاعر، ص 51.

جاءت الجملة الفعلية (لا يكسرها عشق) منفية بحرف النفي (لا) وقد تقدّم فيها المفعول به على الفاعل لأنه جاء ضميرا متصلا بالفعل (الهاء) والفاعل اسم ظاهر (عشقُ).

2. تقديم الجار والمجرور على الفاعل

تقدّم الجار والمجرور على الفاعل في بعض الأبيات في شعر غريبة بخلاف، نذكر منها ما يلي:

قالت في قصيدة "ثورة قلم":

"أضع في حقيبتي حوائجي"[2].

وقالت في "درب النّجاح":

"ما أسعد يوما ذاق فيه النّاجح فرحة لنفس وبالرّوح نشوة"[3].

تقدّم حرف الجر (في) مع الاسم المجرور على الفاعل في البيتين السّابقين وعمل الجر في الاسم الظّاهر نحو: (في حقيبتي)، والضّمير نحو: (فيه)، وقد تعدد معناها في البيتين السابقين وفقا لما تريد الشاعرة التعبير عنه.

3. تقديم الجار والمجرور على المفعول به

من نماذج تقديم الجار والمجرور على المفعول به في شعر غريبة بخلاف نذكر:

قالت في قصيدة "كن حسّاسا":

"فكلّنا دماؤنا شربت من الخير كنوزا ومن الحق أكداس"[4].

وقالت في قصيدة "الضّنى":

---

[1] غريبة بخلاف، همسات من قلب أنثى خواطر وبوح مشاعر، ص 65.

[2] المرجع نفسه، ص 41.

[3] غريبة بخلاف، همسات من قلب أنثى خواطر وبوح مشاعر، ص 27.

[4] غريبة بخلاف، همسات من قلب أنثى خواطر وبوح مشاعر، ص 26.

"أخذ الموت منها ضناها"[1]

تقدّم حرف الجر (من) والاسم المجرور على المفعول به في الأبيات السّابقة وعمل حرف الجر في الاسم الظّاهر(من الخير) وفي الضمير (منها) وأفاد حرف الجر معنى التّبعيض في الأبيات السابقة.

[1] المرجع نفسه، ص 29.

الخاتمة

مـن خـلال دراسـتنا لموضـوعنا الموسـوم ب: "بنـاء الجملـة الفعليـة فـي شـعر غريبـة بخـلاف ديـوان همسـات مـن قلـب أنثـى أنموذجـا" تـم التوصـل إلـى النتـائج التالية:

✓ الجملـة العربيـة مـن أهـم المواضـيع التـي ينبغـي لـدارس العربيـة معرفتهـا، فهـي المحـور الأساسـي لعلـم النحـو، إذ تحتـوي الكلـم وأقسـامه مـن جهـة والعلاقـات التي تربط بين الكلمات من جهة أخرى.

✓ لـم يتفـق النحويـون والقـدماء علـى تعريـف محـدد للجملـة، فمـنهم مـن فـرق بينهـا وبـين الكـلام ومـنهم مـن جعلهـا مرادفـة لـه، أمـا المحـدثين فقـد اتفقـوا مـع علمـاء العربية في تحديد مفهوم الجملة وأقسامها.

✓تتكـون الجملـة الفعليـة مـن ركنـين أساسـيين همـا الفعـل والفاعـل، فـإذا كـان الفعل لازما اكتفى بفاعله أما إذا كان متعديا فيتطلب وجود مفعول به.

✓كثـرة الجمـل الفعليـة فـي ديـوان غريبـة بخـلاف وذلـك مـن خـلال اسـتعمالها الإسـناد الفعلـي بنوعيـه المبنـي للمعلـوم والمبنـي للمجهـول فـي الـزمن الماضـي والمضارع، هذا ما جعله أكثر نشاطا وأصدق وصفا.

✓الجملـة الفعليـة المضـارعة كانـت أكثـر حضـورا إذ بلغـت مـا يقـارب ثلاثمئـة جملة، أما جملة فعل الأمر فكانت أقل حضورا في شعر "غريبة بخلاف".

✓ الجملـة الفعليـة فـي شـعر "غريبـة بخـلاف" كـادت أن تسـتوفي جميـع أنماطهـا وأشكالها، إذ نجـد تنـوع الفاعـل فـي الجملـة الفعليـة مـن اسـم ظـاهر إلـى ضـمير متصـل ومنفصل.

✓ يجـوز الحـذف فـي عناصـر الجملـة الفعليـة، إذا كـان المحـذوف معلومـا أو دلّ عليـه دليـل، فهـي ظـاهرة مرتبطـة بـالمعنى قبـل الشـكل وقـد تنـوع فـي ديـوان غريبـة بين حذف الفاعل والمفعول به.

✓أمـا التقـديم والتـأخير فهـو مخالفـة العناصـر الأصـلية للجملـة، ولقـد جـاء علـى أشكال عديدة في شعر غريبة بخلاف حيث جاء التقديم بنوعيه الجائز والواجب.

قائمة المصادر والمراجع

❖ **القرآن الكريم، برواية حفص عن عاصم.**

أولا: الكتب.

1. إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط3، 1996.

2. إبراهيم السامرائي، الفعل زمانه وأبنيته، مطبعة المعاني، بغداد، دط، 1386ه-1966م.

3. إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، دار الهدى، عين ميلة الجزائر، دط، دت.

4. بهاء الدين بوخدود، المدخل النحوي (تطبيق وتدريس في النحو العربي)، المؤسسة الجامعة للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 1408ه-1987م.

5. الجرجاني (عبد القاهر بن عبد الرحمان بن محمد)، دلائل الإعجاز، تح: محمود محمد شاكر، دار القاهرة، ط2، 1985م.

6. ابن جني (أبو الفتح عثمان)، الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الهدى، بيروت، لبنان، ط2، دت.

7. الجوهري (أبو نصر إسماعيل بن حماد)، الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، تح: محمد ثامر، دار الحديث، القاهرة، دط، 1430ه-2009م.

8. حفني ناصف، كتاب قواعد اللغة العربية (لتلاميذ المدارس الثانوية)، المطبعة الأميرية، القاهرة، ط8، 1338ه-1926م.

9. الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003م.

10. الرازي (محمد بن أبي بكر)، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت، دط، 1986م.

11. الزبيدي، تاج العروس، من جواهر القاموس، تح: محمود محمد الطناجي، التراث العربي، الكويت، دط، 1413ه-1993م.

12. الزمخشري (جار الله أبو القاسم محمود بن عمر)، أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون سود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1419ه-1997م.

13. السكاكي، مفتاح العلوم، تح: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1983م.

14. سليمان فياض، النحو العصري (دليل مبسط لقواعد اللغة العربية)، مركز الأهرام للترجمة والنشر، دط، دت.

15. سيبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر)، الكتاب، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط1، 1316ه.

16. السيوطي (عبد الرحمان بن كمال الدين أبو بكر محمد سابق الدين خضر)، الأشباه والنظائر في النحو، تح: غازي مختار طليمات، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، دط، دت.

17. الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة، دط، دت.

18. عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، مصر، ط3، دت.

19. عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط2، دت.

20. أبو علي الفارسي، الإيضاح العضدي، تح: حسن الشاذلي فرهود، دار التأليف، مصر، ط1، 1969م.

- أبو علي المكارم.

21. الجملة الفعلية، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 1428ه-2007م.

22. مقومات الجملة العربية، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2006م.

23. غريبة بخلاف، همسات من قلب أنثى (خواطر وبوح مشاعر)، دار بن زيد للطباعة والنشر، بسكرة، الجزائر، ط1، 2017م.

24. ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا)، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، دب، دط، دت.

25. فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية (تأليفها وأقسامها)، دار الفكر، عمان، الأردن، ط2، 1427ه-2007م.

26. فاضل مصطفى الساقي، أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة، مكتبة الخانجي، القاهرة، دط، دب، دت.

27. فخر الدين قباوة، إعراب الجمل وأشباه الجمل، دار القلم العربي، حلب، سوريا، ط5، 1409ه-1989م.

28. المبرد (أبو العباس محمد بن زيد)، المقتضب، تح: محمد عبد الخالق عظيمة، جمهورية مصر العربية، القاهرة، ط2، 1415ه-1994م.

29. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، جمهورية مصر العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004م.

30. محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية (كتاب في قواعد النحو والصرف)، المكتبة المصرية، صيدا، بيروت، ط2، 1418ه-1997م.

- محمد حماسة عبد اللطيف.

31. بناء الجملة العربية، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2006م.

32. العلامة الإعرابية، في الجملة بين القديم والحديث، مكتبة أم القرى، الكويت، ط1، 1984م.

33. النحو الأساسي، دار السلاسل للطباعة والنشر، الكويت، ط4، 1414ه-1994م.

34. محمد عبد، النحو المصفى، مكتبة الشباب، القاهرة، دط، دت.

35. محمد علي أبو العباس، الإعراب الميسر (دراسة في القواعد والمعاني والإعراب تجمع بين الأصالة والمعرفة)، دار الطلائع للنشر والتوزيع، القاهرة، دط، دت.

- محمد محي الدين عبد الحميد.

36. شرح شذور الذهب، دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة، دط، 2004.

37. شرح قطر الندى وبل الصدى، دار الخير، دمشق، بيروت، ط1، 1416ه-1990م.

38. محمود حسني مغالسة، النحو الشافي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط3، 1418ه-1997م.

39. محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي (التطبيق في القرآن الكريم)، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، دط، 1417ه-1996م.

40. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، راجعة عبد المنعم خفاجة، منشورات المكتبة المصرية، صيدا، بيروت، ط30، 1414ه-1994م.

41. ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفريقي)، لسان العرب، تح: عبد الله الكبير، محمد أحمد حسين الله، هاشم محمد شاذلي، دار المعارف القاهرة، دط، دت.

42. مهدي المخزومي، في النحو العربي نقد وتوجيه، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، ط2، 1406ه-1986م.

43. ابن هشام الأنصاري، مغنى اللبيب عن كتاب الأغاريب، تح: عبد اللطيف محمد الخطيب، المجلس الوظيفي للثقافة والفنون، الكويت، ط1، 1421ه2000م.

ثانيا: الأطروحات والرسائل الجامعية

44. أمل منسي عائض الخديدي، عوارض التراكيب في شعر عبد الله بن قيس الرقيات (دراسة نحوية)، دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في اللغة

العربيــة وآدابهــا، قســم الدراســات العليــا العربيــة، جامعــة أم القــرى، مكــة المكرمــة، 1429ه.

45. بشــرى قاســم، أنمــاط الجملــة الاســمية والفعليــة فــي ديــوان بــدوي الجبــل، رســالة لنيــل درجــة الماجســتير فــي اللغــة العربيــة وآدابهــا، قســم اللغــة العربيــة، كليــة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة تشرين، دب، 2010-2011م.

46.محمــود محمــد محمــود النــور، بنــاء الجملــة الفعليــة فــي شــعر عبــد الله الطيــب (دراســة نحويــة وصــفية وتحليليــة)، بحــث مقــدم لنيــل درجــة الماجســتير فــي النحــو والصــرف، قســم الدراســات النحويــة واللغويــة، كليــة اللغــة العربيــة للدراســات العليــا، جامعة أم درمان الإسلامية، دب، 1426ه-2005م.

ثالثا: المجلات

47. المجمــع الإعلامــي، الكاتبــة غريبــة بخــلاف "عهــد أنثــى وفــواتير عصــر"، وإصــدارات أخــرى تــأزم مخــاض الكتابــة، الأوراس نيــوز، العــدد 102-21-2018م.

ملحق

غريبة بخلاف بين السيرة الذاتية والتجربة الإبداعية

1. السيرة الذاتية[1]:

ولـدت "غريبـة بخـلاف" بتـاريخ 13 أكتـوبر 1973 مـن مواليـد مدينـة بسـكرة (الجزائر)، عرفت في مرحلة الثانوي بتفوقها في كتابة المقال الأدبي والفلسفي.

درسـت قـانون بجامعـة محمـد خيضـر بسـكرة، كمـل تحصـلت علـى شـهادة فـي الإعلام الآلي.

اشـتهرت بـديوان "همسـات مـن قلـب أنثـى"، الـذي يعتبـر إصـدارها الأول عـام 2017، عن مطبعة دار علي بن زيد للطباعة والنشر.

2. التجربة الإبداعية:

- عملت كموظفة بجامعة محمد خيضر بسكرة.
- شـاركت فـي العديـد مـن المعـارض الوطنيـة والدوليـة (معـرض العـراق، معرض القاهرة، ومعرض سيلا في الجزائر).
- حصلت على العديد من الشهادات داخل الوطن وخارجه.
- نشـرت محاولاتهـا الإبداعيـة الأولـى فـي جريـدة عـدل الليبيـة والعديـد مـن الصحف الوطنية.
- حصلت على المرتبة الأولى في مهرجان القلم الحر بجامعة الفيوم.

3. من أهم أعمالها[2]:

- همسـات مـن قلـب أنثـى: صـدرت عـن مطبعـة دار علـي بـن زيـد للطباعـة والنشر، عام 2017 نشر بالعربية الفصحى.

---

[1] المجمع الإعلامي، الكاتبة غريبة بخلاف "عهد أنثى وفواتير عصر"وإصدارات أخرى تأزم مخاض الكتابة، الأوراس نيوز، العدد 102، 21-10-2018م، ص 1.

[2] المجمع الإعلامي، الكاتبة غريبة بخلاف "عهد أنثى وفواتير عصر"وإصدارات أخرى تأزم مخاض الكتابة، ص1.

- فـواتير عصـر: صـدرت الطبعـة الأولـى عـن مطبعـة دار علـي بـن زيـد للطباعـة والنشـر عـام 2018، الطبعـة الثانيـة صـدرت عـن دار أم كيـة للطباعـة والنشر بمصر عام 2019.

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
مقدمة	أ-ب-ج
مدخل: مفاهيم أساسية	
1. الكلام.	7
2. الكلم.	8
3. القول.	9
4. التركيب.	10
5. الكلمة.	11
الفصل الأول: ماهية الجملة الفعلية وعناصرها	
أولا: تعريف الجملة وأنواعها.	14
1) الجملة لغة.	14
2) الجملة اصطلاحا.	16
3) أنواع الجملة بحسب الصدارة.	18
ثانيا: الجملة الفعلية مفهومها وخصائصها.	20
1) مفهوم الجملة الفعلية.	20
2) خصائص الجملة الفعلية.	23
ثالثا: عناصر الجملة الفعلية.	24
1) الفعل.	24
2) الفاعل ونائبه.	39
3) المفعول به.	43
الفصل الثاني: بناء الجملة الفعلية في شعر غريبة	
أولا: بناء جملة الفعل الماضي في شعر غريبة بخلاف.	49
1) جملة الفعل الماضي المبني للمعلوم.	49
2) جملة الفعل الماضي المبني للمجهول.	60

ثانيا: بناء جملة الفعل المضارع في شعر غريبة بخلاف	64
1) جملة الفعل المضارع المبني للمعلوم.	64
2) جملة الفعل المضارع المبني للمجهول.	70
3) جملة الفعل المضارع المنصوب.	71
4) جملة الفعل المضارع المجزوم.	74
ثالثا: بناء جملة فعل الأمر في شعر غريبة بخلاف.	76
1) جملة فعل الأمر المبني للمعلوم.	76
رابعا: عوارض بناء الجملة الفعلية.	80
1) الحذف.	80
2) التقديم والتأخير.	83
الخاتمة.	88
قائمة المصادر والمراجع.	91
الملحق.	99
فهرس الموضوعات.	102

الملخص:

تناولت هذه الدراسة "بناء الجملة الفعلية في شعر غريبة بخلاف" ديوان همسات من قلب أنثى أنموذجا.

فهي تهدف إلى معالجة الجملة الفعلية، فتبحث في مفهومها وخصائصها وعناصرها، وتدرس أنماطها وأشكالها من خلال الديوان.

عالجنا ذلك في إشكالية صيغتها كالآتي: كيف بنيت الجملة الفعلية في ديوان همسات من قلب أنثى؟

وتوصلنا إلى نتائج منها: استعمال الكاتبة للإسناد الفعلي بنوعيه المبني للمعلوم والمبني للمجهول في الزمن الماضي والمضارع، وكذلك بيان أهم أنماطها وتنوع فاعلها بين الاسم الظاهر والضمير بنوعيه المتصل والمنفصل.

Summary

This study deals with the construction of verb sentences in the poetry of Ghariba Khalaf in his Diwan Whispers from a Female heart as a model.

It aims to treat the verb sentence so its examines its concept, characteristics and elements, and studying its patterns and forms through the Diwan.

We dealt with this in a problematic formula as follows: How was the verb sentence constructed in the Diwan of Whispers from a Female Heart?

And we reached results, including: the writer's use of the verbal attribution of the active and passive in the past and present tense, as well as the statement of its most important patterns and the diversity of its subject between the apparent noun and the pronoun with its connected and separate types.